

مركز جيل البحث العلمي



مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية

مجلة علمية دولية محكمة تصدر شهريا عن مركز جيل البحث العلمي

Liban - Tripoli: Branche Abou Samra P.O. Box 8 - jilrc-magazines.com - social@jilrc-magazines.com



العام الثاني - العدد الثامن : يونيو 2015

مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية - العام الثاني - العدد الثامن : يونيو 2015



جميع الحقوق محفوظة

لمركز جيل البحث العلمي © 2015

ISSN 2311-5181

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المشرفة العامة: د. سرور طالي

المؤسس ورئيس التحرير: أ. جمال بلبكي

jilrc-magazines.com - social@jilrc-magazines.com

ISSN 2311-5181

التعريف بالمجلة:

مجلة علمية دولية محكمة تصدر دورياً عن مركز جيل البحث العلمي تعنى بالدراسات الإنسانية والاجتماعية، بإشراف هيئة تحرير مشكلة من أساتذة وباحثين وهيئة علمية تتألف من نخبة من الباحثين وهيئة تحكيم تشكل دورياً في كل عدد.

اهتمامات المجلة وأبعادها:

مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية عبارة عن مجلة متعددة التخصصات، تستهدف نشر المقالات ذات القيمة العلمية العالية في مختلف مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية. تعرض المجلة جميع مقالاتها للعموم عبر موقعها وكذا مركز جيل البحث العلمي، مع إضافتها لفهارس أغلب محركات البحث الجامعية، بهدف المساهمة في إثراء موضوعات البحث العلمي.

مجالات النشر بالمجلة:

تنشر المجلة الأبحاث في المجالات التالية:

علم النفس وعلوم التربية والأطوفونيا، علم الاجتماع، الفلسفة التاريخ، علم المكتبات والتوثيق، علوم الإعلام والاتصال، علم الآثار.

تنشر مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية البحوث العلمية الأصيلية للباحثين في هذه التخصصات كافة من داخل الجامعات الجزائرية ومن خارج الجزائر مكتوبة باللغة العربية أو الفرنسية أو الإنجليزية.

هيئة التحرير:

د. مراد نعموني ، جامعة سعد دحلب، البليدة، الجزائر.
د. عبد الحميد بعيطيش، جامعة باتنة، الجزائر.
د. ساسي سفيان، جامعة الطارف، الجزائر.
د. لطفية علي الكميثي، جامعة طرابلس، ليبيا.
أ. غزلان هاشمي، جامعة سوق أهراس، الجزائر.

رئيس اللجنة العلمية:

د. سامية سامية ابريغم، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي ، الجزائر.

اللجنة العلمية :

أ. د. داتو ذو الكفل محمد يوسف ، جامعة ملايا ، ماليزيا .
أ. د. أمل المخزومي ، جامعة ويلز ، بريطانيا
د. مراد نعموني ، جامعة سعد دحلب، البليدة، الجزائر.
د. عبد الستار رجب، المعهد العالي للشغل والدراسات الاجتماعية، تونس.
د. عبد الفتاح عبد الغني مصطفى الهمص، الجامعة الإسلامية، غزة ، فلسطين.
د. سعاد عبد العزيز الفريح (جامعة الكويت).
د. نسيصة فاطمة الزهراء، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، الجزائر.
د. فوزية إبراهيم العوضي (جامعة الكويت).
د. بهلول لطيفة، جامعة تبسة، الجزائر.
د. رحاب يوسف، جامعة بني سويف ، مصر.
د. محمد كريم فريجة، جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر.

أعضاء لجنة التحكيم الاستشارية لهذا العدد:

د. محمد درويش (جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر).
د. أسماء سالم علي عربي (الجامعة الأسمرية، ليبيا).
د. إخلص محمد عبد الرحمن (جامعة الجزيرة السودان).
أ. م. د. إخلص محمد عيدان (جامعة بغداد، العراق).
د. أميرة سامي محمود حسين (مصر).
د. سامية ابريغم (جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر).
أ. م. د. محمد حسين علي جودة السويطي (جامعة واسط، العراق).
أ. م. د. صلاح كاظم هادي العبيدي (جامعة بغداد، العراق).
أ. سعيد علي (جامعة نفونديري، الكاميرون).
أ. بن سولة نور الدين (جامعة مستغانم، الجزائر).
أ. بوعروة بكير (جامعة غرداية، الجزائر).

التدقيق اللغوي :

د. بوزيد مومني (جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، الجزائر).
د. بشرى سعدي (جامعة مولاي اسماعيل، المغرب).

شروط النشر



تقبل المجلة الأبحاث والمقالات التي تلتزم الموضوعية والمنهجية، وتتوافر فيها الأصالة العلمية والدقة والجدية وتحترم قواعد النشر التالية :

ISSN 2311-5181

- أن يكون البحث المقدم ضمن الموضوعات التي تعنى المجلة بنشرها.
- ألا يكون البحث قد نشر أو قدم للنشر لأي مجلة ، أو مؤتمر في الوقت نفسه ، ويتحمل الباحث كامل المسؤولية في حال اكتشاف بأن مساهمته منشورة أو معروضة للنشر.
- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - عنوان البحث.
 - اسم الباحث ودرجته العلميّة، والجامعة التي ينتمي إليها.
 - البريد الإلكتروني للباحث.
 - ملخص للدراسة في حدود 150 كلمة وبحجم خط 12.
 - الكلمات المفتاحية بعد الملخص.
- أن تكون البحوث المقدمة بإحدى اللغات التالية: العربية، الفرنسية والإنجليزية
- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (20) صفحة بما في ذلك الأشكال والرسومات والمراجع والجداول والملاحق.
- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - اللغة العربية: نوع الخط (Traditional Arabic) وحجم الخط (16) في المتن ، وفي الهامش نفس الخط مع حجم (12).
 - اللغة الأجنبية: نوع الخط (Times New Roman) وحجم الخط (14) في المتن، وفي الهامش نفس الخط مع حجم (10).
 - تكتب العناوين الرئيسية والفرعية للفقرات بحجم 16 نقطة مثلها مثل النص الرئيسي لكن مع تضخيم الخط.
- أن تكتب الحواشي بشكل نظامي حسب شروط برنامج Microsoft Word في نهاية كل صفحة.
- أن يرفق صاحب البحث تعريفا مختصرا بنفسه ونشاطه العلمي والثقافي.
- عند إرسال الباحث لمشاركته عبر البريد الإلكتروني، سيستقبل مباشرة رسالة إشعار بذلك .
- تخضع كل الأبحاث المقدمة للمجلة للقراءة والتحكيم من قبل لجنة مختصة ويلقى البحث القبول النهائي بعد أن يجري الباحث التعديلات التي يطلبها المحكمون.
- لا تلتزم المجلة بنشر كل ما يرسل إليها .

ترسل المساهمات بصيغة الكترونية حصراً على عنوان المجلة:

social@jilrc-magazines.com

الفهرس:

الصفحة

- 7 • الافتتاحية.
- 9 • واقع الثقافة العربية الإسلامية على خارطة البث الفضائي العربي: دراسة ميدانية من وجهة نظر الشباب الجامعي في الجزائر د.سلطان بلغيث/جامعة تبسة، الجزائر.
- 29 • النفوذ البريطاني وأثره في تغير الخريطة السياسية والسكانية في ماليزيا وبناء قوتها: دراسة في الجغرافية السياسية / د.م. إسراء كاظم الحسيني/كلية التربية، جامعة واسط، العراق.
- 49 • مظاهر الحركية السياسية في سينما يوسف شاهين فيلم "هي فوضى" أنموذجاً / أ.ياسين سليمان/جامعة أحمد بن بله، وهران، الجزائر.
- 59 • إدارة الوقت: بين المفهوم والأهمية أ.مهداوي سامية/جامعة البليدة^٢، الجزائر.
- 75 • تطبيقات الحوكمة الإلكترونية لتحسين الخدمة العمومية في الجزائر / أ.قادة بن عبد الله عائشة/جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان أ.فايزة ستي/جامعة سطيف^٢.
- 85 • خدمات بوابات الجامعات لنظام الانتساب على الويب دراسة تحليلية مقارنة بين مصر والسعودية / د.رحاب فايز أحمد سيد/جامعة بني سويف، مصر.
- 117 • دمج ذوي صعوبات التعلّم في المدارس العادية / د.ركزة سميرة/جامعة البليدة^٢، الجزائر و د.جنان أمين/جامعة البليدة^٢، الجزائر.
- 129 • التجربة السورية في مجال الجودة في مؤسسات التعليم العالي / أ.علي حسين السميير/باحث في المكتبات و المعلومات، سورية *ماجستير في المكتبات و المعلومات، جامعة القاهرة، مصر
- 143 • الحرب والتراتب الاجتماعي في المجتمع البيضاني قبل الاستعمار: مقارنة أنثروبولوجية / أ.عبد الحميد فائز/باحث في سلك الدكتوراه بجامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب.
- 155 • الإتصال البيئي كآلية للتحسيس بأهمية الطاقات المتجددة في الجزائر / أنزهة وهابي/جامعة الجزائر 03.
- 181 • آليات تطوير الأداء البرلماني في الدول المغاربية / أ.ألهام نايت سعدي و أ.صفاء عثمان/طالبة دكتوراه علوم سياسية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر
- 193 • دور إشراف الديمقراطي في تحقيق التوافق المهني لدى العامل الصناعي الجزائري: دراسة ميدانية بمؤسسة إنتاجية جزائرية (مركب أرسيلور ميتال -عنابة نموذجاً) / د.بوعطيط سفيان/جامعة^٢ أو^{١٩٥٥}، سكيكدة، الجزائر
- 213 • إشكالية التنظير و التطبيق في علوم الإعلام و الإتصال / أ.بن عمار سعيدة خيرة/جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر.

الإفتاحية

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ...

يسر هيئة تحرير مجلة "جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية"، أن تقدم للقارئ الكريم العدد الثامن من هذه المجلة التي حددت أهدافها ومعايير النشر فيها منذ صدورها الأول، فهي وسيلة لنشر البحوث والأوراق العلمية والمطالعات الفكرية الناضجة التي يصوغها أهل الاختصاص لمعالجة بعض المواضيع والمشكلات النفسية، التربوية، والاجتماعية، التاريخية، الإعلامية... وغيرها.

وبحمد الله وتوفيقه فإن البحوث مازالت تصل إلينا تباعاً من داخل الجزائر وخارجها مما يجعل المسؤولية على هيئة التحرير كبيرة في تحكيم هذه البحوث ونشرها، مع الحفاظ على مستوى علمي مرموق لهذه المجلة، وليس هذا فحسب بل وللسعي الدءوب لمزيد من التجويد والإتقان في أعدادها القادمة إن شاء الله.

يجئ العدد الثامن حافلاً بالعديد من الموضوعات الهادفة ونحن نسعى إلى نقل البحوث من الجانب النظري إلى الجانب العملي التطبيقي، وذلك من خلال نشر بحوث تعالج بعض المشكلات الواقعة في مجتمعاتنا واقتراح الحلول المناسبة لها.

و رجاؤنا الوحيد من قرائنا أن يزودونا باقتراحاتهم وملاحظاتهم التي تنير لنا الطريق و تساعدنا على التطوير و التجديد، آمليين أن تكون جهودنا في هذا المجال خدمة لمستقبل هذه الأمة و دافعاً لمسيرتها نحو التقدم و الازدهار.

تخلي أسرة تحرير المجلة مسؤوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية

لا تعبر الآراء الواردة في هذا العدد بالضرورة عن رأي إدارة المركز

جميع الحقوق محفوظة لوكز جيل البحث العلمي © 2015

خدمات بوابات الجامعات لنظام الانتساب على الويب

دراسة تحليلية مقارنة بين مصر والسعودية

د. رهاب فايز أحمد سيد/جامعة بني سويف، مصر.

ملخص :

تشكل مؤسسات التعليم العالي على اختلاف أنواعها أداة للنهوض بالأفراد والمجتمعات وأساساً لحفظ تراث الأمة واستدامة بنائها الحضاري وميداناً لاستثمار القوى البشرية وإعدادها في ضوء حاجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية بحيث تكون قادرة على العمل والإنتاج والمنافسة في سوق العمل، وفي سبيل تحقيق ذلك تسعى الجامعات ومؤسسات التعليم العالي إلى التطوير والتحسين المستمر في منظومتها التعليمية وبرامجها الدراسية لتحقيق مستويات عالية من جودة الأداء خاصة مع تزايد حدة المنافسة العالمية بينها والتي فرضت جملة من التحديات والإجراءات جعلت هذا الهدف في مقدمة خارطة أولوياتها. ويعد نظام الدراسة بالانتساب أحد أنماط التعليم العالي في كثير من الجامعات ومؤسسات التعليم على المستوى المحلي والعالمي والذي يهدف بشكل عام إلى تحقيق رغبات عدد من الطلاب والطالبات الذين لا تمكنهم ظروفهم الأسرية والاجتماعية والاقتصادية مواصلة دراستهم الجامعية بالانتظام على مقاعد الدراسة.

تهدف الدراسة بشكل عام إلى حصر الخدمات التي توفرها بوابات الجامعات المصرية والسعودية لطلاب الانتساب والتي تتمثل في التعرف على ماهية البوابات وأنواعها ونظام الانتساب بالجامعات، تحليل خدمات بوابات الجامعات المصرية والسعودية لطلاب نظام الانتساب والمقارنة بينها. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج التي وصلت إلى (١) نتيجة من أهمها: بلغ إجمالي عدد الخدمات المتاحة على بوابات الجامعات المصرية (٣) خدمة، كما وصلت عدد الخدمات التي توفرها بوابات الجامعات السعودية لطلاب نظام الانتساب فقط إلى (٥) خدمة، هذا بغض النظر عن المعلومات المتاحة عن النظام سواء التسجيل أو التحويل أو الجداول أو النتائج، وهذه المعلومات الأساسية تعد خدمات ببوابات الجامعات المصرية. هذا وتوصي الدراسة بأهمية تزويد طلاب الانتساب بنماذج من الأسئلة والإجابات النموذجية لها منذ بداية الفصل الدراسي، وضرورة نشر ثقافة التعلم الإلكتروني عن بُعد في المجتمعات العلمية الجامعية.

تمهيد :

تشكل مؤسسات التعليم العالي على اختلاف أنواعها أداة للنهوض بالأفراد والمجتمعات وأساساً لحفظ تراث الأمة واستدامة بنائها الحضاري وميداناً لاستثمار القوى البشرية وإعدادها في ضوء حاجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية بحيث تكون قادرة على العمل والإنتاج والمنافسة في سوق العمل. وفي سبيل تحقيق ذلك تسعى الجامعات ومؤسسات التعليم العالي إلى التطوير والتحسين المستمر في منظومتها التعليمية وبرامجها الدراسية لتحقيق مستويات عالية من جودة الأداء خاصة مع تزايد حدة المنافسة العالمية بينها والتي فرضت جملة من التحديات والإجراءات جعلت هذا الهدف في مقدمة خارطة أولوياتها. ويعد نظام الدراسة بالانتساب أحد أنماط التعليم العالي في كثير من الجامعات ومؤسسات

التعليم على المستوى المحلي والعالمي والذي يهدف بشكل عام إلى تحقيق رغبات عدد من الطلاب والطالبات الذين لا تمكنهم ظروفهم الأسرية والاجتماعية والاقتصادية مواصلة دراستهم الجامعية بالانتظام على مقاعد الدراسة.

١ مشكلة الدراسة :

مع بداية ظهور وانتشار المواقع العربية في مختلف مجالات ونواحي الحياة وغزوها لشبكة الإنترنت، ومع ظهور المواقع (البوابات) التابعة للجامعات والمؤسسات التعليمية الكبرى، بدأت الجامعات المصرية والعربية في إتاحة خدماتها للفئات المختلفة المستفيدة منها سواء كان طلاب أو أعضاء هيئة تدريس أو العاملين، إلا أن التقسيمات الداخلية لنظم تعليم الطلاب لم تحظى بالاهتمام الكافي وخاصة نظام الانتساب للطلاب، لذا تحاول هذه الدراسة تحليل خدمات بوابات الجامعات المصرية والسعودية لنظام الانتساب للطلاب والتعرف على أنواع الانتساب المتاحة.

٢ أهمية الدراسة ومبرراتها :

نظرا لأن الجامعات تؤدي دورا حيويا في تقدم الأمم، وفي تطور الثقافة والعلوم، وفي نشر العلم والمعرفة، ولها دور فاعل تجاه الثورة المعلوماتية والمعرفية، ونظرا لأن الجامعة ما هي إلا مؤسسة تعليمية تقع على قمة النظام التعليمي في المجتمع، وتعتبر أداته للقيادة الفكرية، فقد شهدت السنوات الأخيرة تطورا ملحوظا في مواقع الإنترنت الجامعية، وظهور البوابات الجامعية الضخمة التي تقدم خدماتها للمجتمع عامة وللطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس خاصة.

وقد دفعت الباحثة مجموعة من المبررات لتناول موضوع خدمات البوابات الجامعية لطلاب نظام الانتساب ومن بين هذه المبررات:

(١) النمو المتزايد في عدد الطلاب والطالبات بالجامعات، وما يصاحبه من نمو في أعداد أعضاء هيئة التدريس والباحثين والعاملين بها، مما يستلزم معه تطوير بوابات الجامعات لأعلى مستوى يدمج التقنية الحديثة في العملية التعليمية.

(٢) بناء الجامعات في ازدياد مستمر عاما بعد عام، وصار لكل جامعة بوابة إلكترونية خاصة بها على شبكة الإنترنت، وتتفاوت جودة وقوة هذه المواقع من جامعة لأخرى، مما يستلزم معه وضع أسس ومبادئ محددة لتخطيط وتطوير المواقع الجامعية لتوفير فرص متكافئة وعادلة بين طلاب الجامعات، وبما يخدم العملية التعليمية، ولكي تصل إلى المستوى المطلوب.

(٣) والبوابة في الأصل، موقع ويب ذو غرض عام يقدم تنوعا عريضا من المصادر والخدمات، مثل الأخبار والطقس، ومعلومات الأدلة، والبحث في الويب، وجماعات الدردشة والقوائم البريدية والتسويق على الخط المباشر وروابط لمواقع الويب الأخرى، ومع هذا فإن المصطلح بدأ ينطبق على نحو متزايد على مواقع الويب التي تقدم مثل هذه الخدمات بالنسبة لصناعة معينة أو مهنة ما أو مجال محدد.

(٤) وتسعى الدراسة لأن تكون نواة لخطة استراتيجية كبرى لتطوير خدمات البوابات الجامعية لطلاب نظام الانتساب في مصر والعالم العربي.

٣ أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة بشكل عام إلى حصر الخدمات التي توفرها بوابات الجامعات المصرية والسعودية لطلاب الانتساب للخروج بنتائج وتوصيات للتحسين من هذه الخدمات:

- (١) التعرف على ماهية البوابات وأنواعها ونظام الانتساب بالجامعات المصرية.
 - (٢) تحليل خدمات بوابات الجامعات المصرية لطلاب نظام الانتساب والمقارنة بينها.
 - (٣) التعرف على ماهية نظام الانتساب وتطوره في المملكة العربية السعودية وأنواعه.
 - (٤) تحليل خدمات بوابات الجامعات السعودية لطلاب نظام الانتساب بأنواعه والمقارنة فيما بينهم.
- ٤ تساؤلات الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

- (١) ما المقصود ببوابات الإنترنت بشكل عام وبوابات الإنترنت الجامعية.
 - (٢) ما الخدمات التي توفرها الجامعات المصرية لطلاب الانتساب.
 - (٣) مدى توافر مواقع التواصل الاجتماعي كروابط على بوابات الجامعات المصرية.
 - (٤) ما المقصود بنظام الانتساب وتطوره في المملكة العربية السعودية.
 - (٥) ما الخدمات التي توفرها الجامعات السعودية لطلاب الانتساب.
 - (٦) مدى توافر معلومات حول نظام الانتساب على مواقع بوابات الجامعات السعودية.
 - (٧) مدى توافر روابط بمواقع التواصل الاجتماعي على البوابات الجامعية السعودية وتفيد طلاب الانتساب.
- ٥ حدود الدراسة :

- ١٥ الحدود الموضوعية: تركز الدراسة على تحليل خدمات بوابات الجامعات المصرية والسعودية.
- ٢٥ الحدود المكانية: تتناول الدراسة بوابات الجامعات في جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية.
- ٣٥ الحدود النوعية: تركز الدراسة على خدمات بوابات الجامعات لنظام الانتساب المصرية والسعودية دون التطرق للخدمات الفعلية بالجامعات.

٦ مجتمع الدراسة، والعينة: حددت الدراسة مجتمع بحث خاص بجمهورية مصر العربية، ومن ثم تم اختيار عينة قصدية للجامعات المصرية الحكومية بمصر والتي تتمثل في (١) جامعة مصرية فيما عدا جامعة الأزهر لأن لها نظام خاص يختلف عن الجامعات الأخرى، والجامعات هي:

جامعة المنصورة	جامعة أسيوط	جامعة الاسكندرية	جامعة القاهرة
جامعة قناة السويس	جامعة الزقازيق	جامعة عين شمس	جامعة حلوان
جامعة بني سويف	جامعة الفيوم	جامعة بنها	جامعة المنيا
جامعة جنوب الوادي	جامعة طنطا	جامعة المنوفية	جامعة كفر الشيخ
	جامعة دمهور	جامعة بورسعيد	جامعة سوهاج

أما الجامعات السعودية فقد تم اختيار الجامعات التي تطبق نظام الانتساب فقط وهي عشرة جامعات: أم القرى، الإمام سعود الإسلامية، الباحة، الطائف، طيبة، الملك عبد العزيز، الملك فيصل، الجوف، جازان، نجران.

٧ منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لرصد وتحليل مكونات البوابات، حيث اعتمدت الباحثة على جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها، ومن ثم استخلاص النتائج. وكذلك المنهج المقارن للمقارنة بين خدمات بوابات الجامعات المصرية، ثم المقارنة بين خدمات بوابات الجامعات المصرية، وتم اتباع المنهجية التالية في إعداد الدراسة:

(١) التعريف بمواقع الإنترنت والبوابات بشكل عام، مع التركيز على مفهوم المواقع الجامعية بشكل خاص.

(٢) تحليل خدمات بوابات الجامعات المصرية لطلاب الانتساب.

(٣) التعريف بنظام الانتساب بأنواعه المختلفة وتطوره في المملكة العربية السعودية.

(٤) تحليل خدمات بوابات الجامعات السعودية لطلاب الانتساب.

٨ الدراسات السابقة:

من خلال رصد الإنتاج الفكري الذي يغطي نظام الانتساب بالجامعات العربية المختلفة، فلقد توصلت الدراسة لبعض من هذه الدراسات والتي تتمثل فيما يلي:

(١) قامت (إدارة الإحصاء بجامعة القاهرة، عام ١٩٧٧ م)، بدراسة استهدفت الكشف عن مدى نجاح نظام الانتساب بالجامعة، واستندت في ذلك إلى معايير محددة كزيادة الإقبال على هذا النظام، أو نقصه، مما يدل على نجاحه أو عدمه، بالإضافة إلى تحديد النسبة المئوية لعدد الناجحين في البكالوريوس والليسانس من الطلبة المنتسبين، ومقارنه ذلك بالطلبة المنتظمين، وأظهرت الدراسة أن أعداد الطلاب المنتسبين إلى إجمالي أعداد الطلاب قد ازدادت منذ عام ١٩٥٠ م، وهذا معيار مهم يدل على نجاح هذا النظام من الناحية النظرية، وقد كشفت الدراسة قصوراً في نظام الانتساب عن تحقيق نسب النجاح ذاتها التي يحققها الانتظام، حيث اتضح أن هناك فروقاً كبيرة من الناحية الإحصائية، وبناء على ذلك اقترحت الدراسة أهمية إعداد لقاءات دورية مسائية تتم بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب المنتسبين، بالإضافة إلى تنظيم عملية تزويد الطلاب بالمذكرات، والنشرات الإرشادية والتوضيحية، لشرح ما يغمض عنهم من معلومات من خلال نظام المراسلة مع تكليف الطلاب بإجراء بحوث دورية يحددها مجلس الكلية.

(٢) وفي عام ١٩٨١ م) قام (السيد، عبد العاطي السيد وآخرون) بدراسة عن نظام الانتساب بجامعة الملك عبد العزيز، بعنوان (صعوبات الدراسة بالانتساب ومقترحات حلها) هدفت إلى تعرّف أهم المشكلات التي يعاني منها نظام الانتساب، والعوامل الكامنة وراء وجود هذه المشكلات، واقتراح الحلول المناسبة لها. وذلك من خلال استطلاع آراء الطلاب المنتسبين ولاتجاهاتهم وتكونت عينة الدراسة من ٩٨ (٩٨) بين طالب وطالبة، حيث تم اختيارهم بنسبة (٢%) من إجمالي المقيدون بنظام الانتساب من الجنسين في كل الأقسام والمستويات للعام الجامعي ١٩٨١ م، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، وطبق الباحثون استبانة من تصميمهم لاستطلاع اتجاهات الطلاب حول عدد من المسائل والصعوبات المرتبطة بالموقف التعليمي والظروف التي تحيط بهذه الفئة، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم الصعوبات التي تواجه الطالب المنتسب حسب أهميتها تتمثل في: افتقار نظام الانتساب إلى فرص التفاعل الأكاديمي بين الطالب المنتسب والأستاذ الجامعي، وأكد ذلك

٩) (٦١%) من مجموع عينة البحث، تليها ذلك صعوبة الحصول على الكتاب الجامعي لانفراد مكتبة واحدة بتوزيع الكتب وتمركزها في مدينة جدة فقط، إضافة إلى مشكلة تعرض المنهج الدراسي للتغيير المستمر، يلها مشكلة الإقامة خلال فترات الدورات الإرشادية والامتحانات النهائية نظراً لأن الغالبية العظمى من الطلاب المنتسبين يقيمون في مناطق بعيدة عن مدينة جدة، هذا إلى جانب صعوبات أخرى مثل: طول فترة الامتحانات وقصرها لبعض الطلاب، والأسلوب المتبع في التقويم، كتخصيص نسبة مئوية من درجات الامتحانات النهائية لتقويم الدورات الإيجابية وإلغاء الدور الثاني.

(٣) وفي عام ١٩٩٩م قامت (فائقة حبيب) بدراسة تقويمية لأساليب الاتصال التعليمي والخدمات الإرشادية بنظام الانتساب بجامعة الملك عبد العزيز، بهدف تقويم إدارة نظام الانتساب في إطار أهدافه والاتجاهات المعاصرة في إدارة التعليم عن بعد والتي تقدم للطلاب المنتسب ونتج أنه ليس للمرشدين أي دور في تسهيل المادة التعليمية، ولذا فقد رأى (٨٤%) منهم أن الكلية لا توفر أي طرق مساندة لفهم المقرر مثل أشرطة الفيديو أو الكتب المبرمجة، وخلصت الباحثة إلى ضرورة استخدام وسائل حديثه لتوصيل المادة التعليمية مثل التلفزيون والأشرطة المسجلة.

(٤) قام (منير أحمد الخضراوي) عام ١٩٩٩م بدراسة مقارنة لتطوير نظام الانتساب في الجامعات المصرية في ضوء خبرات الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي. وقد هدف الباحث إلى تطوير نظام الانتساب في الجامعات المصرية في ضوء خبرات الدول الأجنبية بما يتناسب مع ظروف المجتمع المصري. استخدم الباحث المنهج المقارن في المقارنة بين أنظمة الدراسة بالانتساب في ثلاثة دول جمهورية مصر العربية، الولايات المتحدة الأمريكية، روسيا. انتهت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها أن نظام القبول والدراسة بالانتساب في الجامعات المصرية يحتاج إلى تطوير وذلك للوصول إلى الهدف الذي يسعى إليه. وكذلك انتهت إلى عدة توصيات منها أن تأخذ الحكومة المصرية بفكرة الجامعة المسائية والتعليم بالمراسلة.

(٥) دراسة مكلندون McIendon عام ١٩٩٩م (Cronk, 1999): والهدف منها هو التعرف على بعض المشكلات التي يواجهها الطالب من التنظيمات الإدارية الأكاديمية التقليدية في تكنولوجيا التدريس الجديدة. حيث بدأت الدراسة في جامعة (USQ) بأستراليا في عام ١٩٧٧م عن طريق المراسلة إلا أنه بتقدم التكنولوجيا تطورت الدراسة بالانتساب وذلك باستخدام الوسائل الحديثة في التعليم. وقد وجد الباحثان أن أهم المشاكل التي يواجهها الطالب من التنظيمات الإدارية أن التنظيم الإداري المطبق على الطالب المنتظم هو نفس المطبق على المتعلم عن طريق الشبكة وأن ٧٩% من أقسام التدريس عن بعد ما تزال تستخدم الطرق التقليدية في التقييم، وهو أن تقييم الطالب يعتمد على الامتحان، عن طريق قسم خاص بإعداد الامتحانات ووضع الجداول وتوزيعها. وقد أوصى الباحثان بالاهتمام بتطوير تكنولوجيا التدريس عبر الشبكة، وإذا لم تعمل الهيئات التعليمية للتعليم عن بعد بالاقترحات من حيث مضاعفة الجهود والاستفادة من التكنولوجيا، فإنه يتوجب على الباحثين العمل على الدراسة النقدية لاستراتيجيات التعليم عن بعد والإجراءات الموجودة للإدارة الأكاديمية وإدارة البرامج عبر الشبكة.

(٦) وقامت (العامري) عام ٢٠٠٠م بدراسة للكشف عن طبيعة وماهية المشكلات لدى طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة والفروق بين الطلاب والطلاب وبين آراء الجنس الواحد وفق المستوى الدراسي (الأول- الثاني) ومحل إقامة الطالب (السكن الجامعي- مع الأسرة). وطبقت الدراسة في العام الجامعي ١٩٩٩-٢٠٠٠م على عينة تجاوزت الألفين وخمسمائة طالب وطالبة من مختلف كليات الجامعة، وطبقت عليهم قائمة تضم ٤٨ مشكلة أكاديمية، وأشارت النتائج إلى التشابه الكبير في ترتيب المشكلات لمجموعي الطلاب والطالبات، وإلى وجود فروق دالة إحصائياً في جميع المشكلات لصالح الطالبات،

وكذلك اختلاف ترتيب المشكلات الأكاديمية والتعليمية باختلاف المستوى الدراسي ومكان الإقامة.

(٧) وأجرى كل من بنفورد وجس نيوصم (Benford & Gess-Newsome) عام (٢٠١٠) دراسة عن العوامل المؤثرة على نجاح الطلبة الأكاديمي عبر بوابة المقررات بجامعة أريزونا الشمالية، استهدفت الكشف عن أسباب حصول الطلبة على درجات مقبول وراسب ومنسحب (D,F,W) في مقررات إدارة الأعمال والرياضيات والعلوم بمعدلات عالية، والتعرف على الاتجاهات الممكنة في مجموعات الطلبة الحاصلين على هذه التقديرات. ولتحقيق ذلك تم مسح استقصاء عدد (٧١) طالباً يدرسون سبعة مقررات عبر بوابة الجامعة Gateway Courses وذلك من أصل (٢٣٢٦) طالباً يدرسون (١٩) مقرراً (متطلبات عامة) عبر البوابة. كما تم جمع وتحليل بيانات اجتماعية واقتصادية عن الطلبة في الثانوية لتوضيح الاختلافات بين تقديرات الطلبة الحاصلين على (أ، ب، ج) والحاصلين على تقديرات (د، ف، هـ) وذلك لتحديد ما إذا كانت الاختلافات في الدرجات المنخفضة (د، ف، هـ) موجودة بين الجنسين والفئات العرقية. ولتحديد ما إذا كان النمط التدريسي للمقررات يؤثر على الحصول على درجات (د، ف، هـ) أو الأنماط في عملية توزيع الخصائص الديموغرافية للطلاب في الدرجات (د، ف، هـ). وقد استخدم الباحثان أداة لتصنيف الأنماط التدريسية المستخدمة في المقررات الدراسية (١٩) مقرراً عبر البوابة. ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة: أن هناك أسباب ممكنة لحصول الطلاب على درجات (د، ف، هـ) هي: اعتماد معايير غير متكيفة للطلبة، والاستعداد الأكاديمي غير المكتمل من الطلبة، وضعف التجمعات العرقية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس إضافة إلى ضعف التنوع الثقافي والتفاعل بينهم، وتوظيف أساليب تدريسية غير فعالة ومؤثرة لدى الطلبة.

من خلال استعراض هذه الدراسات يتضح أن موضوع الدراسة قد حظي باهتمام كثيراً من الباحثين في مختلف الأوساط الأكاديمية، باعتباره أحد أنماط التعليم الجامعي الذي يلتحق به من مختلف الشرائح العمرية في كثير من الجامعات لمواصلة تحصيلهم العلمي. كما أوضحت الدراسات أن كثير من الصعوبات التي تواجه الطلاب المنتسبين وتؤثر على تحصيلهم الدراسي مما يتطلب ضرورة معالجتها والحد منها، كما أن الباحثين على اختلافهم قد درسوا واقع الانتساب في مختلف مؤسسات التعليم العالي من خلال مناهج بحثية، وأدوات علمية مختلفة، وأن هذه الدراسات بينت كثيراً من النتائج التي ينبغي أن تجد طريقها إلى التطبيق والاهتمام من المسؤولين في مؤسسات التعليم العالي. وقد استفاد الباحث من استعراض هذه الدراسات والتي تتباين في أهدافها، ومناهجها، ومناطق تطبيقها، وتعكس رؤى متنوعة حول موضوعها، وذلك في تحديد مشكلة الدراسة واختيار المنهجية المناسبة لها، كما كان لهذه الدراسات أثر طيب في تحديد كثير من الجوانب المهمة ذات العلاقة بالإطار النظري للدراسة، هذا إلى جانب الاستفادة من أدواتها المستخدمة في تصميم أداة جمع المعلومات وأساليب تحليلها، وبالتالي دعم نتائج الدراسة الحالية.

المبحث الأول : تحليل خدمات بوابات الجامعات المصرية لطلاب نظام الانتساب :

تمهيد :

تعددت مواقع الإنترنت واختلفت فيما بينها من حيث القائمون عليها وأهدافها ومحتوياتها، وقد تناول الإنتاج الفكري العديد من طرق التقسيم لهذه المواقع فمنها مواقع شخصية تحتوي على معلومات تتعلق بالسيرة الذاتية، ومواقع دعائية لبيع منتج معين، ومواقع إخبارية تقدم أحدث المستجدات مثل: مواقع الصحف، مواقع معلوماتية لتبادل المعلومات حول موضوع محدد أو هواية، مواقع موجهة (إقناعية) أي تستخدم للدعاية السياسية التي تهدف إلى توجيه لوجهة نظر معينة، مواقع تعليمية لتدريس وحدة أو حلقة دراسية، ومواقع خدماتية تسجيلية للتسجيل في دورات أو للحصول على

معلومات أو منتجات؛ ويحتوي الموقع هنا على معلومات تتعلق بالجهة التي تقوم بالتسجيل أو يُسَهِّل الاتصالات مع هذه الجهة. ومواقع للتسليّة الخفيفة.

هذا وتشكل مؤسسات التعليم العالي على اختلاف أنواعها أداة للنهوض بالأفراد والمجتمعات وأساساً لحفظ تراث الأمة واستدامة بنائها الحضاري وميداناً لاستثمار القوى البشرية وإعدادها في ضوء حاجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية بحيث تكون قادرة على العمل والإنتاج والمنافسة في سوق العمل، وفي سبيل تحقيق ذلك تسعى الجامعات ومؤسسات التعليم العالي إلى التطوير والتحسين المستمر في منظومتها التعليمية وبرامجها الدراسية لتحقيق مستويات عالية من جودة الأداء خاصة مع تزايد حده المنافسة العالمية بينها والتي فرضت جملة من التحديات والإجراءات جعلت هذا الهدف في مقدمة خارطة أولوياتها. ويعد نظام الدراسة بالانتساب أحد أنماط التعليم العالي في كثير من الجامعات ومؤسسات التعليم على المستوى المحلي والعالمي والذي يهدف بشكل عام إلى تحقيق رغبات عدد من الطلاب والطالبات الذين لا تمكنهم ظروفهم الأسرية والاجتماعية والاقتصادية مواصلة دراستهم الجامعية بالانتظام على مقاعد الدراسة.

١ بعض التعريفات :

لا يفوتنا في هذا المقام عرض وتوضيح بعض المفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة كتعريف مواقع الإنترنت، وماهية ومفهوم البوابات وأنواعها:

١/١ موقع الويب :

هو مجموعة صفحات ويب مرتبطة ببعضها البعض ومخزنة على نفس الخادم، يمكن زيارة مواقع الويب عبر الإنترنت بفضل خدمة الويب ومن خلال برنامج حاسوبي يدعى متصفح الوب، ويمكن عرض المواقع بواسطة الهواتف النقالة عبر تقنية الواب (WAP) مواقع الوب موجودة فيما يسمى بمزودات الويب.

ويتوافر لمعظم مواقع الويب على الأقل صفحة بداية تعرض محتوى ذلك الموقع، كما تحتوي على الارتباطات التشعبية لصفحاته أو لصفحات مواقع ويب أخرى. لكل صفحة ويب عنوان معين يعرف ب(URL) والتي هي اختصار لـ "Uniform Resource Locator بالإنجليزية"، هذا وتختلف أهداف مواقع الويب فمنها ما هو للإعلان عن المنتجات ومنها ما يبيعها، كما أن هناك مواقع للدرشة أو منتديات للنقاش والحديث بين مستخدمي الويب.

ويوجد ما يعرف بالمدونات وهي مواقع ويب يسرد فيها مؤلفها ما يريد الكتابة عنه ومواضيع أخرى كما يمكن للزوار الرد على ما يكتب. ومن بين أنواع المواقع الويكي ومثال على ذلك ويكيبيديا الموسوعة الحرة، وهي مواقع مفتوحة النصوص يمكن للزوار المشاركة بتعديلها أو الكتابة بها وإثرائها.

يمكن للمستخدم دخول مواقع الويب عن طريق عنوان محدد (URL) والذي يكتب في شريط العنوان في متصفح الويب. تتكون صفحات الويب غالباً من عناوين مشابهة للعنوان الرئيسي للموقع أي أنها بمثابة فرع منه. وتكتب مواقع الويب غالباً بواسطة بلغة ترقم النص الفائق (HTML - HyperText Markup Language)، ولكنها ليست دائماً كذلك، فبعضها

يكتب بلغة متوافقة مع الواب، والبعض الآخر يكتب بلغة الترميز القابلة للامتداد (XML - Extensible Markup Language).⁽¹⁶⁵⁾

٢١ موقع الجامعة :

هو موقع إنترنت يحتوي على مجموعة من الصفحات المترابطة والخدمات الموجهة إلى شريحة معينة من الزوار وهي الطلاب والباحثون وأعضاء هيئة التدريس. وتنوع الخدمات المقدمة من خلال موقع الجامعة مثل خدمات القبول والتسجيل وخدمات الدراسات العليا والابتعاث والخطط الدراسية والاستعلام عن كتب المكتبة، والاستعلام الإلكتروني عن المعاملات وخلافه، بالإضافة إلى خدمات أعضاء هيئة التدريس مثل: خدمات حضور المؤتمرات والندوات، وخدمات الدورات التدريبية وورش العمل وخدمات المعيدين والبريد الإلكتروني وخلافه.⁽¹⁶⁶⁾

٣١ بوابة الويب :

البوابة هي واجهة الموقع كما أنها أيضا الصفحة الرئيسية للموقع كنقطة إتاحة أو نقطة مرور للموقع بهدف تيسير الوصول إلى محتوى الموقع، فضلا عن السماح بالوصول أيضا على جميع المعلومات والخدمات المتاحة على الموقع أيا كان نوع البوابة "بوابة عامة، بوابة متخصصة/ فئوية، بوابة مؤسسة... الخ، كما تقوم البوابة بتلبية احتياجات الزائرين و / أو المستفيدين".

البوابة هي الصفحة التي تسمح للمستخدم أن يحدد سمات صفحته بأدوات السحب والإسقاط على تلك الصفحة ، بما يعطي السيطرة الكاملة للمستخدم على المحتوى الكبير الذي يراه على صفحته، حيث يرى الصفحة كما يريد أن يراها، ويتفاعل معها بالكيفية التي يرغبها.

١٣١ أنواع البوابات :

(١) البوابات الأفقية **Horizontal portals**، التي تقدم مدى واسعا من الخدمات والمحتويات لمدى واسع من المستخدمين، وليس لمجموعة معينة أو محددة من المستخدمين سواء على المستوى الجغرافي أو الموضوعي أو حتى على مستوى النشاط، ولذلك فإنها توصف بأنها أفقية أو عامة في مداها ونطاقها. وتشتمل هذه البوابات على الأقل على خمس خصائص هي: توفير إمكانية البحث في "الوب"، والمواد الإخبارية، والأدوات المرجعية، وإمكانية التسوق الإلكتروني، وبعض إمكانات الاتصال مثل برامج البريد الإلكتروني والمحادثة أو الدردشة. والحقيقة أن الصفحات الرئيسية أو الأولى = **Home pages** لكثير من الشركات الكبرى العاملة في مجال تقديم خدمة الإنترنت تحقق هذا المفهوم، أي تعمل بالفعل كبوابة. ومن أمثلة هذا النوع من البوابات: ياهو = **Yahoo**، وإنفومين = **Infomine**، ودليل الهوت بوت = **HotBot Directory**، وجلاكسي = **Galaxy**، ... إلى آخره.

(٢) البوابات الرأسية **Vertical portals (or : Vortals)**، التي تختلف عما سبقها فيما يتصل بالجمهور المستهدف منها. ذلك أن هذا النوع من البوابات يقدم خدماته إلى مجتمع تخصصي محدد أو نشاط معين، مع توفير روابط فائقة إلى

¹⁶⁵ ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، موقع ويب، متاح في: <http://ar.wikipedia.org/>

¹⁶⁶ جزييل بن حسن العريشي، منى الغانم ، (مايو ٢٠١١) ، "تقييم بوابات الجامعات السعودية المتاحة على الإنترنت في ضوء المعايير

الدولية"، - دراسات المعلومات، مايو ٢٠١١ م، متاح في: <http://informationstudies.net/images/pdf/119.pdf>

التخصصات ذات الصلة وأحياناً إلى مواقع المزودين suppliers أو حتى المنافسين في نفس هذا النشاط. وعادة ما تتوفر بهذا النوع من البوابات إمكانات التجمع والتعاون، وتوفير خدمات التجارة الإلكترونية للمنتجات والخدمات ذات الصلة. ومن أمثلة هذا النوع من البوابات (SOSIG) Social Science Information Gateway : وهي إحدى أشهر البوابات المتخصصة في العلوم الاجتماعية، و EduResources Portal التي تنصب على مجال التربية، ومصادر الهندسة = Engineering Resources في مجال الهندسة،... إلى آخره من أمثال هذه البوابات.⁽¹⁶⁷⁾

٢٣١ مكونات البوابة الإلكترونية :

تتكون من نظام شامل يغطي كافة النواحي التعليمية والإدارية والخدمية والتنظيمية، والبوابة في صورتها النموذجية، عبارة عن قاعدة بيانات تشتمل على تسجيلات مفصلة لوصفات البيانات، تقوم بوصف مصادر الإنترنت وتوفير الرابطة الفائقة لهذه المصادر. والمستفيد هنا يمكنه الاختيار فيما بين البحث في قاعدة البيانات بواسطة الكلمات الدالة، أو تصفح المصادر تحت رؤوس الموضوعات. إضافة إلى ذلك، تقوم البوابات بتوفير بعض الخدمات الأخرى مثل المواد الإخبارية، وأسعار العملات، وأحوال الطقس ودرجات الحرارة في البلاد المختلفة، والبريد الإلكتروني، وغيرها من الخدمات التي يحتاجها معظم المستفيدين.⁽¹⁶⁸⁾ كما ينبغي في أن تتوفر في البوابة الإلكترونية لأي مؤسسة، والتعليمية منها خاصة المكونات التالية:

- ١) نظام إدارة التعلم = Learning Management System (LMS) ويعتني بتغطية كافة النواحي التعليمية ويهتم بنشر وتشغيل النصوص الرقمية والكتب الإلكترونية والمؤثرات الصوتية.
- ٢) نظام (SMS) والذي يغطي كافة نواحي الإدارة الجامعية ويهتم بتحويل كافة الأعمال الإدارية والتعليمية داخل الجامعة من الطبيعة التقليدية إلى الإلكترونية.
- ٣) نظام ADMIN ومن خلاله يتم تغطية كافة النواحي الإدارية والمالية بحيث يحتوي على العديد من البرامج التي تهتم بتحويل كافة الأعمال الإدارية والمالية من الطبيعة التقليدية إلى الإلكترونية.
- ٤) تغطية كافة النواحي الخدمية من خلال نظام IPS وهو سيضمن تكامل الأنظمة السابقة أعلاه للعمل في واجهة واحدة، وسيستخدم موقع الجامعة الإلكتروني.
- ٥) الأنظمة الداعمة كالبريد الإلكتروني والتقويم وإدارة مهام العمل وغيرها.
- ٦) نظام إدارة الوثائق DMS ومن خلاله يتم الاحتفاظ بكل السجلات والوثائق التي يحتفظ بها النظام في الأرشيف ولكن في صورة ملفات إلكترونية، يمكن الرجوع إليها في أي وقت من خلال نظام بحث متقدم.
- ٧) نظام Work Flow من خلال هذا النظام يتم تنظيم وتداول كافة العمليات والطلبات داخل النظام بدقة وسرية وسوف يوفر مسارات واضحة لكل الطلبات بداية من تقديم الطلب مروراً بخطوات اعتماده وينتهي بالموافقة أو الرفض أو الاعتماد على حسب نوعية الطلب المقدم، كما يتيح التعرف على موقف الطلب وفي أي مرحلة توقف وإلى أين انتهى.
- ٨) التحكم في الدخول Access Control وموثوقية الدخول على النظام User Authentication.

^{١٦٧} عبد الرحمن فراج، (يناير ٢٠٠٤)، "البوابات ودورها في الاستفادة من المعلومات المتاحة على الإنترنت"، المعلوماتية، ع ٥٤ - ٦ - ٩، متاح في:

<http://informatics.gov.sa/magazine/modules.php?name=Sections&op=viewarticle&artid=47>

^{١٦٨} عمرو سعيد، "بوابات شبكة الإنترنت: ماهيتها، أنواعها وفتاتها"، متاح في:

http://www.alarabicclub.org/index.php?p_id=213&id=284

٩) إتاحة نظام المكتبة ILS وإمكانية البحث في محتوياتها والتعامل مع مصادرها المطبوعة والإلكترونية. ويؤكد على ذلك تقرير جمعية المكتبات الأمريكية والذي أشار إلى مجموعة متنوعة من الخصائص والخدمات التي تقدمها بوابات الإنترنت وبوابات المكتبات، والتي يجب على المكتبيين دراستها جيدا عند تقييمهم لمنتجات البوابات.⁽¹⁶⁹⁾

٢١ برنامج الانتساب :

هو برنامج يعتمد على تطوير مفهوم الانتساب في الدراسية الجامعية بمرحلة الليسانس أو البكالوريوس، من خلال الإفادة من وسائل الاتصال الحديثة، بهدف تمكين أكبر عدد من افراد المجتمع - من الجنسين بمختلف فئاتهم العمرية - من تطوير قدراتهم العلمية والمعرفية، مع مراعاة تذييل أي عوائق يمكن ان تواجههم في سبيل تحقيق ذلك.

١٢/١ أهداف نظام الانتساب :

١. خدمة رسالة الجامعة وأهدافها من خلال خدمة المجتمع وتوفير التعليم الجامعي لأكبر شريحة من أفراد المجتمع، سعيا إلى تقديم الحلول العلمية لمشكلات المجتمع في نطاق اختصاصها.
 ٢. إتاحة الفرصة لأكبر عدد من فئات المجتمع - ممن لم تمكنهم ظروفهم من الالتحاق بالتعليم الجامعي المنتظم -، لمواصلة تعليمهم وتطوير قدراتهم.
 ٣. رفع المستوى التعليمي والمعرفي لدى أفراد المجتمع وزيادة الكفاءة والقدرة لديهم، لمواكبة متطلبات سوق العمل.
 ٤. الاستغلال الامثل للموارد البشرية بالجمعة لتزويد المجتمع بالمتخصصين في العلوم والمعارف المختلفة.
- ٢٢/١ مزايا نظام الانتساب :

١. الإفادة من الانتساب الذي يحتوي على خدمات الكترونية تساعد في إنجاح العملية التعليمية.
٢. الافادة من كافة الخدمات الجامعية التي يفيد منها الطالب الجامعي المنتظم.
٣. إتمام جميع التعاملات المتعلقة بالدراسة إلكترونيا، دون الحاجة للحضور إلى مقر الجامعة على أن يكون ذلك تدريجيا وفق الامكانيات المتاحة.
٤. حضور اللقاءات التحضيرية التي تقدمها الكليات المقدمة للبرنامج بحسب المواعيد والآليات التي يتم الاعلان عنها.
٥. توفير قنوات اتصال وخدمات دعم ومساندة للطلبة الملتحقين بالبرنامج.
٦. امكانية التحويل من برنامج الانتساب الى برنامج الانتظام بعد فصلين دراسيين على الأقل والحصول على معدل تراكمي لا يقل عن جيد مع ضرورة استيفاء باقي الشروط اللازمة للقبول في الجامعة والكلية المطلوب التحويل إليها.

¹⁶⁹ مصطفى حسنين. (يوليو ٢٠١٠)، "إدارة البوابة الإلكترونية لجامعة قطر : دراسة تحليلية"، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س ٣٠ (٣٤):

٣١ مقارنة بين خدمات مواقع بوابات الجامعات المصرية لطلاب الانتساب:

حددت الدراسة مجتمع بحث خاص بجمهورية مصر العربية، ومن ثم تم اختيار عينة قصدية للجامعات المصرية الحكومية بمصر والتي تتمثل في (٩) جامعة مصرية فيما عدا جامعة الأزهر لأن لها نظام خاص يختلف عن الجامعات الأخرى، حيث لم تقم بتطبيق معظم مشروعات تطوير التعليم العالي، والجامعات هي:

جامعة المنصورة	جامعة أسيوط	جامعة الاسكندرية	جامعة القاهرة
جامعة قناة السويس	جامعة الزقازيق	جامعة عين شمس	جامعة حلوان
جامعة بني سويف	جامعة الفيوم	جامعة بنها	جامعة المنيا
جامعة جنوب الوادي	جامعة طنطا	جامعة المنوفية	جامعة كفر الشيخ
	جامعة دمنهور	جامعة بورسعيد	جامعة سوهاج

وركزت المقارنة على أربعة عناصر رئيسية وهي: دفتر الزيارات الذي يضعه العديد من المواقع ليستطيع الزائر كتابة تعليقه على الموقع وفي نفس الوقت يرى تعليقات الآخرين، ويستطيع الموقع نفسه أن يستفيد منه في معرفة وقياس رد فعل الزائر للموقع فيطوره بما يرضي معظم الزائرين، وكذلك العد الإلكتروني التلقائي لزائري الموقع والذي يظهر على الموقع كلما فتحه أي زائر فهي تعطي للزائر إحساساً بمدى أهمية الموقع من خلال معرفته لعدد الزائرين له، هذا بالإضافة إلى توفر وسائل لجذب الزائر للمكوث في الموقع وتكرار زيارته مرات متعددة مثل: الهدايا والجوائز والمسابقات والتخفيضات.. الخ، وخدمات الطلاب المتاحة (الجدير بالذكر أن الخدمات لا تختلف لطلاب الانتظام عن الانتساب، فهي متاحة لطلاب النظام الانتظام والانتساب)، وروابط التواصل الاجتماعي، وتتضمن مواقع الجامعات المصرية عدة خيارات للمستفيدين تتضح في الجدول رقم (١):

جدول رقم (١) مقارنة بين خدمات مواقع بوابات الجامعات المصرية لطلاب الانتساب

م	الجامعة	دفتر الزيارات	العداد الإلكتروني	الخدمات	التواصل الاجتماعي
١.	أسيوط	✓	✓	شؤون طلاب امتحانات وجداول الخدمات الطلابية الأنشطة الطلابية قاعدة بيانات الخريجين	مجموعة على الفيس بوك منتدى أعضاء هيئة التدريس
٢.	الاسكندرية	×	×	أدلة بالكليات	صفحة على الفيس بوك

م	الجامعة	دفتر الزيارات	العداد الإلكتروني	الخدمات	التواصل الاجتماعي
				المدينة الجامعية	وحساب على تويتر وعروض فيديو على اليوتيوب
٣.	الزقازيق	×	×	البريد الإلكتروني مستندات للتحميل	×
٤.	الفيوم	✓	×	البريد الإلكتروني مستندات للتحميل	الفييس بوك اليوتيوب الأخبار عن طريق RSS
٥.	القاهرة	×	×	البريد الإلكتروني المدينة الجامعية منح دراسية وتدريبية خدمات الطلاب أنشطة طلابية رعاية صحية	الفييس بوك اليوتيوب الأخبار عن طريق RSS حساب على تويتر تتبع أخبار التعليم الإلكتروني
٦.	المنصورة	×	×	البريد الإلكتروني المدينة الجامعية منح دراسية وتدريبية مسابقات النتائج الدراسية	الفييس بوك اليوتيوب الأخبار عن طريق RSS حساب على تويتر
٧.	المنوفية	✓	×	اتفاقية ميكروسوفت المدينة الجامعية النتائج الدراسية الجداول الدراسية دليل الطالب	الفييس بوك الأخبار عن طريق RSS

م	الجامعة	دفتر الزيارات	العداد الإلكتروني	الخدمات	التواصل الاجتماعي
				خدمات طبية البريد الإلكتروني	
٨.	المنيا	✓	✓	المدينة الجامعية النتائج الدراسية الجداول الدراسية دليل الطالب خدمات طبية البريد الإلكتروني مكتب التنسيق	الفييس بوك اليوتيوب
٩.	بنها	✓	✓	بريد تعليمي أنشطة طلابية الخدمات الطلابية منح دورات تدريبية المدن الجامعية نماذج الأسئلة والإجابات	الفييس بوك تويتر الأخبار عن طريق RSS اليوتيوب
١٠.	بني سويف	✓	✓	شروط الالتحاق المدينة الجامعية البريد الإلكتروني النتائج الدراسية الجداول	الفييس بوك تويتر اليوتيوب
١١.	بور سعيد	×	×	النتائج حجز دورات ICDL	الفييس بوك تويتر

م	الجامعة	دفتر الزيارات	العداد الإلكتروني	الخدمات	التواصل الاجتماعي
				استمارات للتحميل	اليوتيوب
١٢	جنوب الوادي	✓	×	جدول الامتحانات فريق التسويق التنسيق الإلكتروني أرقام الجلوس النتائج المدن الجامعية المنح والدورات المكتبة الرقمية المستشفى الجامعي البريد الإلكتروني الامتحانات السابقة	×
١٣	حلوان	×	✓	اتحاد الطلاب المدن الجامعية الخدمات الطلابية نتائج الامتحانات	×
١٤	دمنهور	✓	×	الجدول درجات الطلاب اتحاد الطلاب المدن الجامعية الأنشطة الطلابية الخدمات الطلابية	×
١٥	سوهاج	×	×	البريد الإلكتروني	الفييس بوك

م	الجامعة	دفتر الزيارات	العداد الإلكتروني	الخدمات	التواصل الاجتماعي
				دليل الطالب المدن الجامعية	تويتر اليوتيوب
١٦	طنطا	×	×	المدن الجامعية الأنشطة الطلابية التبادل الطلابي التكافل المصرفات نوادي المعلومات مسابقات تكنولوجيا	الفييس بوك اليوتيوب
١٧	عين شمس	×	×	الأنشطة الطلابية نتائج الطلاب	الفييس بوك تويتر اليوتيوب
١٨	قناة السويس	✓	×	أرقام الجلوس البريد الإلكتروني القوائم الطلابية أعمال الكنترول	الفييس بوك تويتر الأخبار عن طريق RSS
١٩	كفر الشيخ	×	×	التسجيل في الدراسات العليا البريد الإلكتروني حجز دورات ICDL	الفييس بوك الأخبار عن طريق RSS

يتبين من الجدول رقم (١) ما يلي:

١. لا تشمل (١) مواقع للجامعات على دفتر زيارات المستفيدين أو طلب آرائهم ومقترحاتهم، وهي: الاسكندرية، الزقازيق، القاهرة، المنصورة، بورسعيد، حلوان، سوهاج، طنطا، عين شمس، كفر الشيخ، في حين تتضمن (٩) مواقع فقط على عداد الزيارات للمستفيدين أسيوط، المنيا، بنها، بني سويف، حلوان.

٢. تتفاوت أعداد الخدمات المقدمة للطلاب ببوابات الجامعات المصرية، ويتضح من الجدول تفوق جامعة جنوب الوادي في تضمينها (١) إحدى عشر خدمة للطلاب، والتي تتمثل في: جدول الامتحانات، فريق التسويق، التنسيق الإلكتروني، أرقام الجلوس، النتائج، المدن الجامعية، المنح والدورات، المكتبة الرقمية، المستشفى الجامعي، البريد الإلكتروني، الامتحانات السابقة، وتشابه أربع جامعات في تقديمها سبع خدمات للطلاب على مواقع بواباتها الجامعية وهي المنوفية والمنيا وبنها وطنطا، وتنحصر هذه الخدمات في: اتفاقية ميكروسوفت، البريد الإلكتروني، الجداول الدراسية، خدمات طبية، دليل الطالب، النتائج الدراسية، مكتب التنسيق، أنشطة طلابية، دورات تدريبية، منح، نماذج الأسئلة والإجابات التبادل الطلابي، التكافل، مسابقات، المصروفات، نوادي تكنولوجيا المعلومات. هذا وتشابه جامعتين في تضمينها ست خدمات للطلاب على بواباتها وهي القاهرة ودمهور، وتلاهما ثلاث جامعات تتضمن خمس خدمات فقط وهي أسيوط والمنصورة وبني سويف، أما جامعتي حلوان وقناة السويس تضمنت أربع خدمات فقط، في حين تضمنت ثلاث جامعات ثلاث خدمات فقط وهي بورسعيد وسوهاج وكفر الشيخ، إلا أن الجامعات الأربع الأخرى اشتملت على خدمتين فقط للطلاب على بواباتها الالكترونية وهي الاسكندرية والزقازيق والفيوم وعين شمس.

٣. تشابه معظم المواقع في تضمينها روابط بمواقع التواصل الاجتماعي فيما عدا (٤) مواقع وهي: جامعة الزقازيق، جنوب الوادي، حلوان، دمنهور، في حين إتاحة كافة المواقع روابط لتوفير خدماتها للطلاب وأعضاء هيئة التدريس لكن تختلف أعدادها من جامعة لأخرى.

المبحث الثاني : تحليل خدمات بوابات الجامعات السعودية لطلاب نظام الانتساب :

تمهيد :

إن الانفجار المعرفي والمعلوماتي الحديث، وما شهد واقعنا المعاصر من التطور المذهل في تقنية الاتصالات والمعلومات والخدمات المتقدمة التي نتجت عنها، قد أثر في رقي أنظمة الحياة جميعها، وغير مساراتها تغييراً جذرياً، على مستوى الاقتصاد والثقافة والسياسة والاجتماع والعلاقات الدولية...إلا أن أكثر هذه النظم تأثراً بثورة التكنولوجيا، هو نظام التعليم الذي يشهد تغييراً وتكيفاً سريعين، فقد تنوعت أساليبه، وتعددت طرائقه، واستحدثت له آليات جديدة تعتمد اعتماداً كلياً على المكتشفات التقنية الحديثة في نظم المعلومات والاتصالات.

فبرزت أنظمة التعليم المفتوح، والتعليم عن بُعد، والتعليم الإلكتروني، وظهرت مفاهيم الجامعات والفصول الافتراضية، والتعليم المدمج، والتعلم الذاتي، ومجتمع المعرفة، والمكتبات الالكترونية، والأقراص التعليمية التفاعلية، وتغيرت مفاهيم الطالب والأستاذ والجامعة وقاعة الدرس والمقررات الدراسية، لنجد أنفسنا أمام أسلوب جديد للتعليم، اكتملت عناصره واستحكمت آلياته، ليفرض نفسه بجداره ويحل مقام الصدارة في منظومة التعليم على مستوى العالم، حتى إن خبراء التعليم والاقتصاد والسياسة في الغرب يعتبرونه نظام التعليم في المستقبل بلا منازع، وبخاصة مع وجود

تفاعل طردى وتناغم ثنائي بين كل من منظومة التعليم عن بُعد ومنظومة التقدم التقني، فكل منهما تدعم الأخرى بلا حدود في تقدم مستمر.

١ مفهوم الانتساب وتطوره :

إن تتبع ظهور نظام الانتساب في التعليم العالي بالسعودية يكشف عن قدم ظهور هذا الشكل التعليمي، إذ أتاحت فرصة الدراسة بالانتساب للطلّبات في كليتي الآداب والتجارة بجامعة الملك سعود عام ١٣٨١هـ ١٩٦٦م، ومنذ حوالي نصف القرن استمر الانتساب كأحد المسارات المعتمدة في تعليم الفتاة العالي بالجامعات وكليات البنات. وتفاوتت فرص تطبيقه، فأقر بشكله المعهود أحياناً، واستبدل بنظام الانتظام الجزئي أحياناً أخرى، وطُور إلى أن شارف الإفادة من إمكانات التعليم الإلكتروني في السنوات الأخيرة الماضية.⁽¹⁷⁰⁾

ولا يكاد المتتبع لأدبيات الانتساب يعثر على هذا المصطلح منفرداً، بل يجده في سياق ما يشير إليه المختصون من ابتداء التعليم عن بُعد في القرن الماضي، حين قامت الكثير من المعاهد التربوية الخاصة والتجارية في الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة بإيصال المواد التعليمية إلى الدارسين بنظام عرف بالدراسة بالمراسلة، وبعد النجاح الذي صاحب هذه التجربة بدأت بعض الجامعات باستخدام التعليم عن بعد في التعليم الجامعي مثل جامعة كوينزلاند (Queensland) في استراليا وجامعة إنجلترا الجديدة (The University of New England).⁽¹⁷¹⁾

وربما يكون مصطلح الدراسة بالمراسلة هو التعبير الأقرب للانتساب، خاصة حين نعرف أن الوسيط الرئيس للاتصال في هذا النوع الذي صنف على أنه الجيل الأول في مراحل تطور نشأة التعليم عن بُعد - هو المواد المطبوعة التي تأخذ شكل أدلة دراسية بصفة عامة مع مقالات مكتوبة أو واجبات أخرى. ويؤيد هذا أن النسبة الكبرى من مقررات التعليم عن بُعد الحالية ما تزال تتم عن طريق المراسلة، بل إن هذا الشكل يعتبر الشكل الأكثر شعبية للتعليم عن بُعد.

وفي المدينة المنورة، بدأت الدراسة بالانتساب للطلّبات في كلية الدعوة - فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤١٣هـ، مع أنه كان متاحاً منذ ما يجاوز الأربعين عاماً في الجامعة الأم، وبانضمام كلية الدعوة لكلية التربية - فرع جامعة الملك عبد العزيز عام ١٤٢٠هـ وإنشاء جامعة طيبة، استمرت الدراسة بنظام الانتساب خاصة بطلّبات تخصص الدعوة، ثم أضيفت تخصصات اللغة العربية والدراسات الإسلامية مع ضم كليات التربية التابعة لوزارة التعليم العالي إلى جامعة طيبة منتصف عام ١٤٢٠هـ. وقد شملت برامج الانتساب بجامعة طيبة إلى نهاية العام الدراسي ١٤٢٤/١٤٢٣هـ كلاً من الآتي:

١. البرامج التابعة لخطة كلية التربية للبنات وكلية التربية للبنات (الأقسام الأدبية): (تخصصات: لغة عربية- دراسات إسلامية).

٢. البرامج التابعة لخطة كلية التربية والعلوم الإنسانية: (تخصصات: تاريخ- جغرافيا- دعوة).

٣. البرامج التابعة لخطة كلية العلوم الإدارية والمالية: (تخصص إدارة أعمال).

^{١٧٠} خالد بن صالح المرزم السبيعي، "الانتساب بكليات التربية للبنات الملحقة بالجامعات السعودية واقعه، ومشكلاته، وسبل تطويره"، متاح

في: <http://www.shatharat.net/vb/showthread.php?t=8997>

^{١٧١} تعليم وأنترنت، موسوعة ويكيبيديا المجانية، متاح في: <http://ar.wikipedia.org/wiki>

أما في الجانب الإداري فهي تتوزع إلى:

١. برامج انتساب مدفوع (تحت مظلة عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر)، وتضم قسماً البرامج الأخرين.
٢. برامج انتساب غير مدفوع (وهي التابعة لكلية التربية للبنات وكلية التربية الأقسام الأدبية). وقد أوقف القبول بالقسم الثاني غير المدفوع مع بداية العام الدراسي ١٤٣١هـ متزامناً مع ردة فعل غير إيجابية للرأي العام الذي رأى في قصر الانتساب على البرامج المدفوعة وسيلة للجامعات لزيادة دخلها المادي في الوقت الذي يتطلع فيه الطلاب وذوهم للتخفيف عنهم.⁽¹⁷²⁾

وإذا كانت الحاجة لنظام الانتساب بشكله التقليدي قد ظهرت كنتيجة منطقية لعدم قدرة التعليم النظامي العالي على استيعاب كافة مخرجات التعليم العام، فإن الممارسة التطبيقية لهذا النمط التعليمي قد كشفت مع مرور الزمن سلبيات عدة، من أهمها انعدام التواصل بين الطلاب والأساتذة وما يتلازم مع ذلك من غياب التوجيه العلمي الضروري وفقدان القدوة، كما ظهر جلياً ضعف التحصيل العلمي عامة وفي مهارات اللغة العربية كتابةً ونطقاً وفهماً بصفة خاصة. إضافة لكثرة الانسحاب والانقطاع عن الدراسة. وامتدت السلبيات لما بعد التخرج، حيث لا يقبل خريجو الانتساب في الدراسات العليا، لئلا تتوافر لديهم فرص للتوظيف.

ونظراً لحيثيات واقع الانتساب، وما ورد عليه من السلبيات، فقد بدأ مفهومه يتلاشى، وفقد مصداقيته تدريجياً، وبدأ الخبراء والمستشارون والمراقبون وذوو الاختصاص يدعون إلى المسارعة بتطويره أو إيقاف العمل به، حرصاً على تحقيق قدر مناسب من الجودة التعليمية، مع استحضار العدد الهائل من المنتسبين والمنتسبات، الذي زاد من ضخامة حجم المشكلة، وأوقع الجامعات في حيرة وتردد، بحثاً عن الحل الأنسب الذي يعالج المشكلة من مختلف جوانبها.

وقد تناولت جامعة طيبة ملف الانتساب بمنتهى الجدية، وأولته عناية فائقة، من أجل تطويره وتحويله إلى التعلم الإلكتروني. وأولى الخطوات في ذلك قرار إيقاف قبول الطلاب بنظام الانتساب مع بداية العام الجامعي ١٤٣١هـ، والاستفادة من هذه المهلة لمعالجة أوضاع الأعداد الكبيرة لطلاب الانتساب الحاليين، واعتماد خطة تنفيذية للتطوير، تتكون من ثلاث مراحل على النحو التالي:

- ١) المرحلة العلاجية: تهدف إلى تنفيذ الحلول والمعالجات السريعة لضبط وتنظيم وإدارة التواصل مع طلاب الانتساب، وتفعيل الصلة بينهم وبين أعضاء هيئة التدريس.
- ٢) المرحلة التطويرية: وتهدف إلى التطوير الأكاديمي والإداري لبرامج الانتساب شكلاً ومضموناً، ورفع كفاية أداء منظومة الانتساب من حيث المواد العلمية والاختبارات والأساتذة والموظفين.
- ٣) مرحلة التحول الإلكتروني وتهدف إلى إعداد المحتوى الإلكتروني وتدريب الأساتذة على تفعيله والطلاب على الاستفادة منه.

وقد جاء القرار السامي في يناير ٢٠٢٠م باعتماد التعليم عن بُعد وتفعيله وإنشاء المركز الوطني للتعليم عن بُعد والتعليم الإلكتروني لدعم المشروع، وتقديم الخدمات اللازمة ومساعدة الجامعات في تنفيذه، وأعطى الإشارة للجامعات السعودية

^{١٧٢} حديجة محمد عمر حاجي، نبيلة طاهر علي التونسي، "المشكلات الأكاديمية في برنامج الانتساب لدى عينة من طالبات جامعة طيبة ودور

تطبيقات التعلم الإلكتروني تجاهها"، متاح في: taibahuevents.com/studies/khadejah.doc

للانطلاق في التنفيذ.⁽¹⁷³⁾

٢ تعريف نظام الانتساب وأشكاله :

الانتساب نمط من أنماط التعليم عن بُعد وهو نظام يتيح للمتعلم فرصة الالتحاق بالجامعة دون الالتزام بالحضور المستمر. وهو نظام ينتمي فيه المنتسب إلى جامعة أو مؤسسة تعليمية غير أنه يفتقر للاتصال التعليمي المباشر والمستمر بين الطالب والأستاذ بسبب عدم اشتراطه الحضور المنتظم والمستمر، ويعرف أسلوب التعليم بالانتساب أيضاً بأنه (طريقة تقضي بأن يقيد الطالب اسمه في الكلية أو المعهد الذي يرغب في دراسة برامجه بشرط أن يكون مستوفياً لشروط القيد، وأهمها: الحصول على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها وقد لا تشترط بعض هذه المعاهد ضرورة الحصول على مؤهل سابق، ولا يحضر الطالب المحاضرات أو الدروس أو التطبيقات العلمية كما لا يلتزم بأداء أي أعمال علمية وتقديمها للكلية، وإنما يحصل على المنهج الدراسي والكتب والمراجع، ويقوم بالدراسة والتحصيل بمفرده خارج الكلية، وغالبا ما يتم ذلك بدون إشراف أعضاء هيئة التدريس على الطالب وإن كان له حق التردد على الكلية والحصول على التوجيه اللازم والإطلاع على الكتب والمراجع العلمية في مكتباتها، وفي النهاية يؤدي الامتحانات المقررة على الطلاب النظاميين فإذا نجح منح الدرجة العلمية).⁽¹⁷⁴⁾

وفي بعض الأحيان تنظم الكلية للطلاب بعض المحاضرات والدروس المسائية لمساعدتهم على استيعاب المقررات، وقد تضع لهم نظاما للإشراف العلمي ويتطلب تطبيق هذه الطريقة بنجاح، أن تقوم الجامعة بإنشاء إدارة لها لرعاية شؤون الطلاب المنتسبين وتوجيههم وإرشادهم وقد تنشأ هذه الإدارة في كل كلية أو مركز علمي وفقا لنظام الجامعة وحجم الطلاب المنتسبين بها لأن توفير العناية المناسبة لهؤلاء الطلاب وتوجيههم علميا يزيد من فرص نجاحهم ويقلل من نسبة الرسوب. كما يتطلب تطبيق هذه الطريقة تعزيز إدارات شؤون الطلاب والامتحانات للوفاء بأعمال تسجيل جميع البيانات الخاصة بالطلاب المنتسبين، وإعداد الامتحانات الخاصة بهم وتنظيمها وتسجيل نتائجهم.

١/٢٢ النظام التقليدي للانتساب :

وفرت بعض الجامعات السعودية خلال السنوات الماضية النظام التقليدي للدراسة بالانتساب والذي أتاح فرصة مواصلة التعليم الجامعي للطلبة الذين لم تساعدهم نتائجهم في المرحلة الثانوية أو في الاختبارات المطلوبة كشرط للالتحاق بالجامعة كطلبة منتظمين. وقد ساعد هذا النظام أيضاً البعض الآخر من الطلبة من اتمام دراستهم ممن لم تسمح لهم ظروفهم سواء الوظيفية أو الأسرية بالانتقال لمقر الدراسة، حيث كانت عملية التعليم تتم بدون الحضور إلى مقر الجامعة من خلال الاعتماد الذاتي على مصادر التعليم التقليدية والتواصل بين الحين والآخر مع أستاذ المقرر، وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها بعض الجامعات وكلياتها المختلفة لإدارة عملية التعليم بالانتساب إلا أن هذه النمط القديم من التعليم تواجهه صعوبات عديدة منها:

١. ضعف التواصل بين الطلبة وأساتذة المقررات.

١٧٣ إبراهيم بن عبدالله المحيسن، الحسين بن محمد شواط، " نظام الانتساب في المملكة العربية السعودية وخطوات نحو التعليم الالكتروني"،

متاح في: www.mohyssin.com/Download/research/doc/BahrainConf.doc

١٧٤ هيا سعد الرواف، "العوامل المؤدية إلى رسوب الطالبات المنتسبات بكليات البنات التابعة لوزارة التربية والتعليم (دراسة ميدانية)"، متاح

في: www.abegs.org/sites/research/doclib2/2-103.doc

٢. صعوبة تلبية احتياجات الطلبة وتوفير خدمات الجامعة لهم لبعدهم الجغرافي عن الجامعة.
٣. غياب الرقابة والمتابعة للطلبة.
٤. ضعف شعور الطالب بالانتماء للجامعة.
٥. تدني التحصيل العلمي عند الكثير من الطلبة.

ونظرا لهذه الصعوبات، قامت الجامعة بإعداد دراسة شاملة تم من خلالها إعادة هيكلة وبناء نظام الانتساب التقليدي وتطويره لنموذج جديد يتماشى مع عصر التقنية والمستجدات الحديثة في التعليم مراعية في ذلك ضمان جودة العملية التعليمية ومخرجاتها وبما يحقق الأهداف المرجوة من تطبيق هذا النظام وما ينتج عنه الحاق العديد من الطلاب والطالبات بالدراسة الجامعية وبالتالي الاسهام في خدمة المجتمع والوطن.

٢/٢٢ نظام التعليم المطور للانتساب :

نظام تعليمي جامعي يمنح الطالب بعد انهاءه لمتطلبات التخرج درجة البكالوريوس (انتساب) في أحد التخصصات المتاحة، ويستفيد هذا النظام من التقنيات الحديثة في معالجة صعوبات النظام القديم للانتساب وذلك من خلال توظيف الأنظمة العالمية المتخصصة في مجال التعلم الإلكتروني، والتعليم عن بُعد والاعتماد بشكل أساسي على تقنية المعلومات والاتصالات، كما يعتمد هذا النظام التعليمي المتطور على أنظمة التعليم التفاعلية الافتراضية التي توفر التفاعل المباشر بين الطلبة وأساتذتهم، والبرمجيات اللازمة لإعداد وتطوير المواد التعليمية الإلكترونية، والأنظمة المتطورة لتسجيل المحاضرات بكافة فعاليتها وتوفيرها للطلبة حيث يمكن تصفحها وإعادة عرضها باستخدام الإنترنت في أي زمان ومكان.

هذا ويتم التدريس في نظام التعليم المطور للانتساب الكترونيا دون الحاجة للحضور للجامعة ويتم عقد الاختبارات النهائية في مراكز الاختبارات التي تحددها الجامعة في نهاية كل فصل دراسي. وتتم الدراسة بالكامل في التعليم المطور من خلال الدخول على النظام الإلكتروني لإدارة التعلم الشهير "بلاك بورد" Blackboard المتوفر على موقع الجامعة الإلكتروني والذي يتيح للطلبة الخدمات التالية:

١. الاطلاع على المادة العلمية للمقرر من شرائح عرض وملفات ومواد إلكترونية.
٢. تحميل وسماع محاضرات المقرر المسجلة من خلال الإنترنت.
٣. البث الحي المباشر للمحاضرات.
٤. الاتصال مع المدرس عن طريق موقع الجامعة من خلال الانظمة الافتراضية والتفاعلية والمنتديات المتوفرة على نظام ادارة التعلم.
٥. الحوار والنقاش وطرح الأسئلة المباشرة وتلقي الاجابة المباشرة من خلال الانظمة الافتراضية التفاعلية.
٦. توفر دعم فني ومساعدة لخدمة الطلاب والطالبات.
٧. توفر مراكز اختبارات في مناطق المملكة لأداء الاختبارات النهائية.
٨. الاطلاع على الاعلانات المباشرة وتوفير الاتصالات والخدمات المتعلقة بالمقرر.⁽¹⁷⁵⁾

^{١٧٥} جامعة الملك فيصل، "نبذة تعريفية عن التعليم المطور"، متاح في: <http://www.kfu.edu.sa/ar/Deans/e-learning/Pages/about.aspx>

٣٧٢ نظام التعليم عن بُعد للانتساب :

هو بشكل عام كل شكل منظم من التعليم الذاتي أو نظام تعليمي يكون فيه المتعلم بعيداً عن الأستاذ معظم فترة الدراسة، والتعليم عن بعد له عدة مصطلحات منها التعليم بالمراسلة، والتعليم غير المباشر، والتعليم الممتد والدراسة بالمنزل، والتعلم الذاتي، والتعلم المفتوح، والتعليم عن طريق التقنية الحديثة وغير ذلك من أشكال التعليم غير التقليدية. وقد ظهر التعليم عن بعد في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي من خلال التعليم بالمراسلة ثم تطور في ستينيات القرن الماضي إلى استخدام الوسائط المتعددة، وفي السنوات الماضية جرى التوسع في التفاعل المتعدد بين المتعلم ومركز التعلم باستخدام الهاتف والحاسب الآلي، وبذلك يكون التعليم عن بعد قد مر بثلاث مراحل هي: التعليم بالمراسلة، ويمثل المرحلة الأولى من التعليم عن بعد معتمداً على المواد المطبوعة، والتعليم بوسائط متعددة، ومنها الإذاعة والتلفزيون والبريد حيث تمثل المرحلة الثانية من التعليم عن بُعد، والتعليم بالتفاعل متعدد الأبعاد باستخدام تقنية متعددة التفاعل بين المتعلم والبرنامج الدراسي وبذلك يصبح التعليم عن بعد بأنه تقنية تشترك فيها التقنية الحديثة مع الكتب الدراسية والاتصالات الشخصية لتحل محل الأستاذ ومكان الدراسة.⁽¹⁷⁶⁾

ولقد عازمت مجموعة من الجامعات السعودية لإتاحة نظام الانتساب عن بُعد للطلبات في كليات البنات على أن يتم الأعداد لهذا النظام مادياً وعناصر بشرية وبرامج وأجهزة وغيرها، ومن ثم تم تحديد الأهداف ووضع الخطوات اللازمة لتأسيس منظومة التعليم عن بُعد في كليات البنات، والتي تتمثل فيما يلي:

- ١) اعتماد ميزانية المشروع.
- ٢) تشكيل لجنة التعليم عن بُعد.
- ٣) إنشاء مركز التعليم الإلكتروني.
- ٤) تصميم البوابة الإلكترونية.
- ٥) وضع برامج ونظام إدارة العملية التعليمية.
- ٦) تصميم الخدمات الإلكترونية للطلبات.
- ٧) تصميم المحتوى الإلكتروني.
- ٨) إعداد اللوائح الإلكترونية.
- ٩) تصميم المعايير الإلكترونية.
- ١٠) تفعيل البوابة الإلكترونية.
- ١١) تفعيل برنامج إدارة التعليم الإلكتروني.
- ١٢) تفعيل برامج تصميم المقررات الإلكترونية والوحدات المساندة.
- ١٣) تدريب أعضاء الهيئة التعليمية على استخدام أدوات التعليم الإلكتروني.
- ١٤) تصميم المقررات الإلكترونية.
- ١٥) وضع المقررات وتحميلها على برنامج إدارة التعليم الإلكتروني وإنشاء صفحات خاصة بالطلبات.
- ١٦) تدريب الطالبات على استخدام آليات التعليم الإلكتروني.

^{١٧٦} خالد بن صالح المرزم السبيعي، مرجع سابق.

١٧) تفعيل المنظومة المتكاملة للتعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني.

٣٢ مقارنة بين خدمات بوابات الجامعات السعودية :

اعتمدت الدراسة على تحليل مواقع بوابات الجامعات السعودية المختلفة، والتركيز على بوابات الجامعات التي تتيح نظام الانتساب بها، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا تزال هناك (١) عشرة جامعات سعودية تتبع نظام الانتساب أيا كان شكله، وتم حصر الخدمات التي تتيحها كل جامعة لطلاب الانتساب على بواباتها، وفيما يلي الجدول التالي يوضح اسم الجامعة والكلية التي يتوافر بها الانتساب (وذلك في حالة اتباع كلية واحدة فقط النظام على مستوى الجامعة)، اسم النظام (تقليدي أم مطور أم عن بُعد)، نبذة عن النظام والمقصود منها هل البوابة تتيح معلومات حول النظام؟، وما هي هذه المعلومات؟، والخدمات التي تتيحها البوابات لطلاب نظام الانتساب، وهل هناك روابط بخدمات الجيل الثاني من الويب أي خدمات التواصل الاجتماعي وما هي؟:

جدول رقم (٢) مقارنة بين خدمات بوابات الجامعات السعودية

م	الجامعة	اسم النظام	نبذة عنه	خدمات الطلاب	التواصل الاجتماعي
(١)	أم القرى كلية خدمة المجتمع والتعليم المستمر ^(١٧٧)	الانتساب المطور	وصف برنامج الانتساب أهداف البرنامج مميزات برنامج الانتساب الكليات المشاركة في البرنامج وأقسامها شروط التحويل من انتساب إلى انتظام مواعيد وأماكن اللقاءات التعريفية (طلاب وطالبات)	تحميل نماذج التعرف على النتائج الحصول على إفادة التقويم الجامعي المقررات المطروحة الخطط الدراسية العريضة الإلكترونية للشكاوى الاستعلام عن عريضة الاستعلام عن المعاملات استبانة الاحتياجات التدريبية التحقق من وثيقة التخرج	x
(٢)	الإمام محمد بن سعود الإسلامية	الانتساب المطور	طريقة الدخول إلى النظام،	مصادر المقرر	منتديات النقاش

^{١٧٧} جامعة أم القرى، "كلية خدمة المجتمع والتعليم المستمر"، وحدة الانتساب، متاح في:

<http://uqu.edu.sa/cse/index.php/ar/entisab/about>

م	الجامعة	اسم النظام	نبذه عنه	خدمات الطلاب	التواصل الاجتماعي
			كيف تتم الدراسة، مفردات المقرر وأهدافه والمراجع الخاصة به، التخصصات المتاحة، شروط الالتحاق، إجراءات القبول، المستندات المطلوبة، طريقة سداد رسوم الدراسة الفصلية.	بريد المقرر اللقاءات الحية (الفصول الافتراضية)	الفايس بوك تويتر
٣	الباحة ⁽¹⁷⁸⁾	الانتساب المطور	نبذه عن البرنامج، الخطط الدراسية، المقررات الدراسية، توصيف المقررات، جداول المحاضرات، جداول الامتحانات، لجنة الإشراف، تسجيل رغبة إعادة الاختبارات.	تواصل مع البرنامج تحميل نماذج المكتبة الرقمية مراسلة عمادة التسجيل والقبول عبر البريد الإلكتروني الخدمات الإلكترونية للإطلاع على النتائج والجداول الدراسية طباعة إفادة حضور الاختبارات	×
٤	الطائف كلية خدمة المجتمع ⁽¹⁷⁹⁾	الانتساب المطور	الأهداف الأقسام الأهمية	بريد إلكتروني خدمة إنترنت دورات تدريبية	×

^{١٧٨} جامعة الباحة، متاح في: <http://portal.bu.edu.sa/web/14807342/home>

^{١٧٩} جامعة الطائف، "كلية خدمة المجتمع: وحدة الانتساب"، متاح في:

م	الجامعة	اسم النظام	نبذه عنه	خدمات الطلاب	التواصل الاجتماعي
			طريقة التقديم الشهادات غير المعترف بها في الانتساب الدورة العلمية	حساب على الشبكة	
(٥)	طبية ⁽¹⁸⁰⁾	الانتساب، التعليم الالكتروني، التعليم عن بُعد	القبول والتسجيل، الترشح للقبول، <u>اللوائح و الأنظمة</u> ، الجداول الدراسية	الجدول الدراسي الدرجات الفصلية السجل الأكاديمي الخطة الدراسية الحذف والإضافة البيانات الأساسية تغيير رقم الجوال أو البريد الإلكتروني	منتديات بوابة إخبارية بوابة إعلانية القناة الشبكية فيس بوك تويتر يوتيوب
(٦)	الملك عبد العزيز ⁽¹⁸¹⁾	الانتساب	نظام القبول	الفصول الالكترونية النظام الالكتروني لإدارة التعليم نظام الخدمات الأكاديمية للطلاب نظام المعاملات الإلكترونية	منتديات الجامعة موقعي
(٧)	الملك فيصل ⁽¹⁸²⁾	التعليم المطور للانتساب	نتائج القبول استعراض طلب القبول	البريد الإلكتروني الدخول على نظام البانر	فيس بوك تويتر

^{١٨٠} جامعة طبية، متاح في: <http://www.taibahu.edu.sa/default.aspx>

^{١٨١} جامعة الملك عبد العزيز، متاح في:

http://www.kau.edu.sa/AccessPage.aspx?Site_ID=0&lng=AR&SYS_ID=351

^{١٨٢} جامعة الملك فيصل، متاح في: <http://apps.kfu.edu.sa/EDEAdmission/>

م	الجامعة	اسم النظام	نبذه عنه	خدمات الطلاب	التواصل الاجتماعي
			استرجاع الرقم السري لائحة الدراسة والاختبارات	تحديث بيانات نظام حساب المعدل الفصلي والتراكمي استرجاع بيانات الطالب في نظام البانر جدول الطالب السجل الأكاديمي للطالب استبانة تقييم خبرات الطالب استبانة تقييم البرنامج دليل الحقوق والواجبات الطلابية إجراءات دراسة التظلمات	منتدى جوجل
٨	جامعة الجوف ^(١٨٣)	الانتساب	القبول وإجراءاته التخصصات المتاحة مقررات المستوى الأول تعليمات السداد الخطة الدراسية تعليمات الاختبارات مراكز الاختبارات	اللوائح والأنظمة نماذج إلكترونية التقويم الجامعي وصف المقررات المحاضرات الإلكترونية جدول الاختبارات إفادة حضور الاختبار	فيس بوك تويتر يوتيوب
٩	جازان ^(١٨٤)	الانتساب	شروط النظام قانونه	نتائج وجداول المكتبة الرقمية البريد الإلكتروني	منتدى تويتر فيس بوك

١٨٣ جامعة الجوف، متاح في: <http://del.ju.edu.sa/>

١٨٤ البوابة الرئيسية لجامعة جازان، متاح في: <http://www.jazanu.edu.sa/Pages/Default.aspx>

م	الجامعة	اسم النظام	نبذه عنه	خدمات الطلاب	التواصل الاجتماعي
				إنشاء مواقع نظام جسور دليل مواقع الطلاب التقويم الجامعي	يوتيوب
١٠	نجران ^(١٨٥)	وحدة الانتساب	نبذه عن الوحدة المشرف على الوحدة لائحة الانتساب	المكتبة الرقمية وقواعد المعلومات الجداول	x

ومن خلال الجدول السابق رقم (٧) يتضح ما يلي:

أولاً: تتوافر خدمات نظام الانتساب على بوابات الجامعات المدروسة فيما عدا جامعتي أم القرى والطائف، حيث تختص كلية خدمة المجتمع والتعليم المستمر بتوفير خدمات نظام الانتساب.

ثانياً: تتبع ست جامعات نظام الانتساب المطور، أما الجامعات الأربع الأخرى تتبع نظام الانتساب التقليدي وهي جامعة الملك عبد العزيز، والجوف، وجازان، ونجران، كما تنفرد جامعة طيبة بإتباعها ثلاثة نظم للانتساب، وهي: الانتساب المطور، والتعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد.

ثالثاً: بالنسبة للمعلومات المتاحة حول النظام ببوابات الجامعات السعودية فتتفوق جامعة الباحثة في توفير معلومات تتمثل في (١) موضوعات رئيسية: نبذه عن البرنامج، الخطط الدراسية، المقررات الدراسية، توصيف المقررات، جداول المحاضرات، جداول الامتحانات، لجنة الإشراف، تسجيل رغبة إعادة الاختبارات، إلا أن تشابهت ثلاث جامعات وهي الملك عبد العزيز وجازان ونجران في تضمينها معلومات مبسطة جدا حول نظام الانتساب.

رابعاً: خدمات بوابات الجامعات لطلاب الانتساب: تفوقت جامعة فيصل في تضمينها (١) خدمة تتمثل في: البريد الإلكتروني، الدخول على نظام البانر، تحديث بيانات، نظام حساب المعدل الفصلي والتراكمي، استرجاع بيانات الطالب في نظام البانر، جدول الطالب، السجل الأكاديمي للطالب، استبانة تقييم خبرات الطالب، استبانة تقويم البرنامج، دليل الحقوق والواجبات الطلابية، إجراءات دراسة التظلمات، وتلاها جامعة أم القرى التي تتضمن (١) عشرة خدمات لطلاب الانتساب، وتشابهت أربع جامعات في تضمينها (٧) سبع خدمات للطلاب وهي جامعات الباحثة وطيبة والجوف وجازان، كما تشابهت جامعتي الطائف والملك عبد العزيز في تضمينها (٥) أربع خدمات فقط، أما جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فلم تتضمن إلا (٣) ثلاث خدمات فقط، كما لم يتوفر إلا خدمتين فقط في جامعة نجران وهما المكتبة الرقمية وقواعد المعلومات، والجداول

^{١٨٥} جامعة نجران، وحدة الانتساب، متاح في:

خامساً: التواصل الاجتماعي: تفوقت جامعة طيبة في تضمينها سبعة مواقع للتواصل الاجتماعي وهي: منتديات، بوابة إخبارية، بوابة إعلانية، القناة الشبكية، فيس بوك، تويتر، يوتيوب، وتلاها جامعة جازان التي تتضمن أربعة مواقع، وتشابهت ثلاث جامعات في تضمينها ثلاثة مواقع وهي جامعة الامام سعود الاسلامية وجامعة فيصل وجامعة الجوف، في حين تضمنت جامعة الملك عبد العزيز موقعين فقط، أما الجامعات الأربع الأخرى فلم تتضمن أي مواقع للتواصل الاجتماعي وهي أم القرى، والباحة، والطائف والنجران.

خاتمة:

أولاً: النتائج:

يتضح من خلال تحليل خدمات بوابات المواقع الجامعية بمصر والسعودية أن:

١. تتاح خدمات الطلاب ببوابات الجامعات المصرية بغض النظر عن النظام التعليمي، أي ليس هناك اختلاف بين نظام الانتظام والانتساب الموجه.
٢. وصلت إجمالي عدد الخدمات المتاحة على بوابات الجامعات المصرية (٣) خدمة مع حذف الخدمات المكررة، وتمثل هذه الخدمات في:

٤. مسابقات	٣. دليل الطالب	٢. بريد تعليمي	١. اتحاد الطلاب
٨. المستشفى الجامعي	٧. دورات تدريبية	٦. التبادل الطلابي	٥. اتفاقية ميكروسوفت
١٢. مستندات للتحميل	١١. رعاية صحية	١٠. التسجيل في الدراسات العليا	٩. أدلة بالكليات
١٦. المصروفات	١٥. شروط الالتحاق	١٤. التكافل	١٣. أرقام الجلوس
٢٠. المكتبة الرقمية	١٩. شئون طلاب	١٨. التنسيق الإلكتروني	١٧. استمارات للتحميل
٢٤. منح دراسية وتدريبية	٢٣. فريق التسويق	٢٢. الجداول الدراسية	٢١. أعمال الكنترول
٢٨. النتائج الدراسية	٢٧. قاعدة بيانات الخريجين	٢٦. جدول الامتحانات	٢٥. الامتحانات السابقة
٣٢. نماذج الأسئلة والإجابات	٣١. القوائم الطلابية	٣٠. حجز دورات ICDL	٢٩. امتحانات وجداول
٣٦. نوادي تكنولوجيا المعلومات	٣٥. المدن الجامعية	٣٤. الخدمات الطلابية	٣٣. الأنشطة الطلابية

٣٧. البريد الإلكتروني	٣٨. خدمات طبية	٣٩. دورات تدريبية
-----------------------	----------------	-------------------

٣. لا تشمل (١) مواقع للجامعات على دفتر زيارات المستفيدين أو طلب آرائهم ومقترحاتهم، وهي: الإسكندرية، الزقازيق، القاهرة، المنصورة، بورسعيد، حلوان، سوهاج، طنطا، عين شمس، كفر الشيخ، في حين تتضمن (٩) مواقع فقط على عداد الزيارات للمستفيدين أسيوط، المنيا، بنها، بني سويف، حلوان.

٤. تتفاوت أعداد الخدمات المقدمة للطلاب ببوابات الجامعات المصرية، ويتضح من الجدول تفوق جامعة جنوب الوادي في تضمينها (١) إحدى عشر خدمة للطلاب، والتي تتمثل في: جدول الامتحانات، فريق التسويق، التنسيق الإلكتروني، أرقام الجلوس، النتائج، المدن الجامعية، المنح والدورات، المكتبة الرقمية، المستشفى الجامعي، البريد الإلكتروني، الامتحانات السابقة، وتشابه أربع جامعات في تقديمها سبع خدمات للطلاب على مواقع بواباتها الجامعية وهي المنوفية والمنيا وبنها وطنطا، وتنحصر هذه الخدمات في: اتفاقية ميكروسوفت، البريد الإلكتروني، الجداول الدراسية، خدمات طبية، دليل الطالب، النتائج الدراسية، مكتب التنسيق، أنشطة طلابية، دورات تدريبية، منح، نماذج الأسئلة والإجابات التبادل الطلابي، التكافل، مسابقات، المصروفات، نوادي تكنولوجيا المعلومات. هذا وتشابه جامعتين في تضمينها ست خدمات للطلاب على بواباتها وهي القاهرة ودمهور، وتلاهما ثلاث جامعات تتضمن خمس خدمات فقط وهي أسيوط والمنصورة وبني سويف، أما جامعتي حلوان وقناة السويس تضمنت أربع خدمات فقط، في حين تضمنت ثلاث جامعات ثلاث خدمات فقط وهي بورسعيد وسوهاج وكفر الشيخ، إلا أن الجامعات الأربع الأخرى اشتملت على خدمتين فقط للطلاب على بواباتها الإلكترونية وهي الاسكندرية والزقازيق والفيوم وعين شمس.

٥. تتشابه معظم المواقع في تضمينها روابط بمواقع التواصل الاجتماعي فيما عدا (٤) مواقع وهي: جامعة الزقازيق، جنوب الوادي، حلوان، دمنهور، في حين إتاحة كافة المواقع روابط لتوفير خدماتها للطلاب وأعضاء هيئة التدريس لكن تختلف أعدادها من جامعة لأخرى.

٦. تتيح الجامعات السعودية العديد من نظام الانتساب بالجامعات وهي النظام التقليدي، والذي يمكن اعتباره المطبق بالجامعات المصرية حتى الآن، نظام الانتساب المطور، التعليم الإلكتروني، التعليم عن بُعد.

٧. وصلت عدد الخدمات التي توفرها بوابات الجامعات السعودية لطلاب نظام الانتساب فقط إلى (٥٩) خدمة، هذا بغض النظر عن المعلومات المتاحة عن النظام سواء التسجيل أو التحويل أو الجداول أو النتائج، وهذه المعلومات الأساسية تعد خدمات ببوابات الجامعات المصرية.

١. إجراءات دراسة التظلمات	٢. تحديث بيانات	٣. الحصول على إفادة	٤. مراسلة عمادة التسجيل والقبول عبر البريد الإلكتروني
٥. استبانة الاحتياجات التدريبية	٦. التحقق من وثيقة التخرج	٧. خدمة إنترنت	٨. مصادر المقرر
٩. استبانة تقييم البرنامج	١٠. تحميل نماذج	١١. الخطة الدراسية	١٢. المقررات المطروحة

١٣ . استبانة تقييم خبرات الطالب	١٤ . التعرف على النتائج	١٥ . الدخول على نظام البانر	١٦ . المكتبة الرقمية وقواعد المعلومات
١٧ . استرجاع بيانات الطالب في نظام البانر	١٨ . تغيير رقم الجوال أو البريد الإلكتروني	١٩ . الدرجات الفصلية	٢٠ . نتائج وجدول
٢١ . الاستعلام عن المعاملات	٢٢ . التقويم الجامعي	٢٣ . دليل الحقوق والواجبات الطلابية	٢٤ . النظام الإلكتروني لإدارة التعليم
٢٥ . الاستعلام عن عريضة	٢٦ . تواصل مع البرنامج	٢٧ . دليل مواقع الطلاب	٢٨ . نظام الخدمات الأكاديمية للطلاب
٢٩ . إفادة حضور الاختبار	٣٠ . جدول الاختبارات	٣١ . دورات تدريبية	٣٢ . نظام المعاملات الإلكتروني
٣٣ . إنشاء مواقع	٣٤ . الجدول الدراسي	٣٥ . السجل الأكاديمي للطلاب	٣٦ . نظام جسور
٣٧ . البريد الإلكتروني	٣٨ . جدول الطالب	٣٩ . العريضة الإلكترونية للشكاوى	٤٠ . نظام حساب المعدل الفصلي والتراكمي
٤١ . بريد المقرر	٤٢ . الحذف والإضافة	٤٣ . اللقاءات الحية (الفصول الافتراضية)	٤٤ . نماذج إلكترونية
٤٥ . البيانات الأساسية	٤٦ . حساب على الشبكة	٤٧ . اللوائح والأنظمة	٤٨ . وصف المقررات
٤٩ . استبانة الاحتياجات التدريبية	٥٠ . التحقق من وثيقة التخرج	٥١ . خدمة إنترنت	٥٢ . مصادر المقرر
٥٣ . استبانة تقويم البرنامج	٥٤ . تحميل نماذج	٥٥ . الخطة الدراسية	

٨ . تتوافر خدمات نظام الانتساب على بوابات الجامعات السعودية المدروسة فيما عدا جامعتي أم القرى والطائف، حيث تختص كلية خدمة المجتمع والتعليم المستمر بتوفير خدمات نظام الانتساب.

٩ . تتبع ست جامعات نظام الانتساب المطور، أما الجامعات الأربع الأخرى تتبع نظام الانتساب التقليدي وهي جامعة الملك عبد العزيز، والجوف، وجازان، ونجران، كما تنفرد جامعة طيبة بإتباعها ثلاثة نظم للانتساب، وهي: الانتساب المطور، والتعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد.

١٠ . بالنسبة للمعلومات المتاحة حول النظام ببوابات الجامعات السعودية فتتفوق جامعة الباحة في توفير معلومات تتمثل في (١) موضوعات رئيسية: نبذة عن البرنامج، الخطط الدراسية، المقررات الدراسية، توصيف المقررات، جداول المحاضرات، جداول الامتحانات، لجنة الإشراف، تسجيل رغبة إعادة الاختبارات، إلا أن تشابهت ثلاث جامعات، وهي: الملك عبد العزيز وجازان ونجران في تضمينها معلومات مبسطة جدا حول نظام الانتساب.

١١. خدمات بوابات الجامعات لطلاب الانتساب: تفوقت جامعة فيصل في تضمينها (١) خدمة تتمثل في: البريد الإلكتروني، الدخول على نظام البانر، تحديث بيانات، نظام حساب المعدل الفصلي والتراكمي، استرجاع بيانات الطالب في نظام البانر، جدول الطالب، السجل الأكاديمي للطالب، استبانة تقييم خبرات الطالب، استبانة تقييم البرنامج، دليل الحقوق والواجبات الطلابية، إجراءات دراسة التظلمات، وتلاها جامعة أم القرى التي تتضمن (١) عشرة خدمات لطلاب الانتساب، وتشابهت أربع جامعات في تضمينها (٧) سبع خدمات للطلاب وهي جامعات الباحة وطيبة والجوف وجازان، كما تشابهت جامعتي الطائف والمملك عبد العزيز في تضمينها (٤) أربع خدمات فقط، أما جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فلم تتضمن إلا (٣) ثلاث خدمات فقط، كما لم يتوفر إلا خدمتين فقط في جامعة نجران وهما المكتبة الرقمية وقواعد المعلومات، والجداول.

١٢. التواصل الاجتماعي: تفوقت جامعة طيبة في تضمينها سبعة مواقع للتواصل الاجتماعي وهي: منتديات، بوابة إخبارية، بوابة إعلانية، القناة الشبكية، فيس بوك، تويتر، يوتيوب، وتلاها جامعة جازان التي تتضمن أربعة مواقع، وتشابهت ثلاث جامعات في تضمينها ثلاثة مواقع وهي جامعة الامام سعود الإسلامية وجامعة فيصل وجامعة الجوف، في حين تضمنت جامعة الملك عبد العزيز موقعين فقط، أما الجامعات الأربع الأخرى فلم تتضمن أي مواقع للتواصل الاجتماعي وهي أم القرى، والباحة، والطائف والنجران.

ثانياً: التوصيات :

- ١) إعادة النظر في المناهج والمقررات الدراسية المقدمة في برامج الانتساب، بحيث تناسب طبيعة هذا النوع من التعليم، وخصائص طلاب وطالبات الانتساب.
- ٢) استحداث المزيد من التخصصات التي يتطلبها سوق العمل ويمكن أن تدرس وفق نظام التعليم الإلكتروني عن بُعد.
- ٣) إعداد دورات إرشادية وتدريبية إلكترونية عن برامج الانتساب موجبة لأعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلاب.
- ٤) تخصيص مكافأة مالية لأعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون طلاب الانتساب أو يشرفون عليهم أكاديمياً أو يصححون أوراق اختباراتهم.
- ٥) إعداد حقائب إرشادية إلكترونية للطلاب المنتسبين تسلم لهم في بداية الفصل الدراسي.
- ٦) تحديد المقررات الدراسية بدقة، ورفع توصيفها في صفحة واضحة في الموقع الإلكتروني المخصص.
- ٧) تزويد طلاب الانتساب بنماذج من الأسئلة والإجابات النموذجية لها منذ بداية الفصل الدراسي.
- ٨) نشر ثقافة التعلم الإلكتروني عن بُعد في المجتمعات العلمية الجامعية.

قائمة المراجع :

- ١) إبراهيم بن عبدالله المحيسن، الحسين بن محمد شواط، " نظام الانتساب في المملكة العربية السعودية وخطوات نحو التعليم الإلكتروني"، متاح في: www.mohyessin.com/Download/research/doc/BahrainConf.doc
- ٢) البوابة الرئيسية لجامعة جازان، متاح في: <http://www.jazanu.edu.sa/Pages/Default.aspx>
- ٣) تعليم وأنترنت، موسوعة ويكيبيديا المجانية، متاح في: <http://ar.wikipedia.org/wiki>
- ٤) جامعة الباحة، متاح في: <http://portal.bu.edu.sa/web/14807342/home>

- ٥) جامعة الجوف، متاح في: <http://del.ju.edu.sa/>
- ٦) جامعة الطائف، "كلية خدمة المجتمع: وحدة الانتساب"، متاح في:
<http://web.tu.edu.sa/tu/ar/colleges/community-college-and-continuous-education/>
- ٧) جامعة الملك عبد العزيز، متاح في: http://www.kau.edu.sa/AccessPage.aspx?Site_ID=0&lng=AR&SYS_ID=351
- ٨) جامعة الملك فيصل، متاح في: <http://apps.kfu.edu.sa/EDEAdmission/>
- ٩) جامعة الملك فيصل، "نبذة تعريفية عن التعليم المطور"، متاح في: <http://www.kfu.edu.sa>
- ١٠) جامعة أم القرى، "كلية خدمة المجتمع والتعليم المستمر"، وحدة الانتساب، متاح في: <http://uqu.edu.sa>
- ١١) جامعة طيبة، متاح في: <http://www.taibahu.edu.sa/default.aspx>
- ١٢) جامعة نجران، وحدة الانتساب، متاح في: <http://portal.nu.edu.sa>
- ١٣) جبريل بن حسن العريشي، منى الغانم. (مايو ٢٠١١) تقييم بوابات الجامعات السعودية المتاحة على الإنترنت في ضوء المعايير الدولية- دراسات المعلومات، مايو ٢٠١١ م، متاح في: <http://informationstudies.net/images/pdf/119.pdf>
- ١٤) خالد بن صالح المرزم السبيعي، "الانتساب بكليات التربية للبنات الملحقة بالجامعات السعودية واقعه، ومشكلاته، وسبل تطويره"، متاح في: <http://www.shatharat.net/vb/showthread.php?t=8997>
- ١٥) خديجة محمد عمر حاجي، نبيلة طاهر علي التونسي، "المشكلات الأكاديمية في برنامج الانتساب لدى عينة من طالبات جامعة طيبة ودور تطبيقات التعلم الإلكتروني تجاهها"، متاح في: taibahuevents.com/studies/khadejah.doc
- ١٦) عبد الرحمن فراج. (يناير ٢٠٠٩)، "البوابات ودورها في الإفادة من المعلومات المتاحة على الإنترنت"، المعلوماتية، ٦.٩، متاح في:
<http://informatics.gov.sa>
- ١٧) عمرو سعيد، "بوابات شبكة الإنترنت: ماهيتها، أنواعها وفئاتها"، متاح في: <http://www.alarabicclub.org>
- ١٨) مصطفى حسنين. (يوليو ٢٠١٠)، "إدارة البوابة الإلكترونية لجامعة قطر: دراسة تحليلية"، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، سن ٣ (٣٤).
- ١٩) هيا سعد الرواف، العوامل المؤدية إلى رسوب الطالبات المنتسبات بكليات البنات التابعة لوزارة التربية والتعليم



(دراسة ميدانية)، متاح في: www.abegs.org/sites/research/doclib2/2-103.doc

(٢٠) ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، موقع ويب، متاح في: <http://ar.wikipedia.org/>



جميع الحقوق محفوظة

لمركز جيل البحث العلمي © 2015